



جامعة غرداية - الجزائر -



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الاقتصادية، علوم التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

# تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة"

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد عجيلة

من إعداد الطالبتين:

حكيمه باعمر

الزهرة حودميسة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2019/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بوحفص رواني..... أستاذ محاضر " أ " ..... جامعة غرداية..... رئيسا

الأستاذ/ محمد عجيلة ..... أستاذ تعليم عالي ..... جامعة غرداية ..... مشرفا ومقررا

الأستاذة/ مريم شرع..... أستاذة محاضرة " أ " ..... جامعة غرداية..... مناقشا

الأستاذ/ محمد بلعربي..... أستاذ مؤقت ..... جامعة غرداية..... مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018



Edited with the trial version of  
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:  
[www.foxitsoftware.com/shopping](http://www.foxitsoftware.com/shopping)



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الاقتصادية، علوم التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

# تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة"

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد عجيلة

من إعداد الطالبتين:

حكيمه باعمر

الزهرة حودميسة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2019/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بوحفص رواني..... أستاذ محاضر " أ " ..... جامعة غرداية..... رئيسا

الأستاذ/ محمد عجيلة ..... أستاذ تعليم عالي ..... جامعة غرداية ..... مشرفا ومقررا

الأستاذة/ مريم شرع..... أستاذة محاضرة " أ " ..... جامعة غرداية..... مناقشا

الأستاذ/ محمد بلعربي..... أستاذ مؤقت ..... جامعة غرداية..... مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

# الإهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل الزملاء والزميلات

أهدي ثمرة هذا العمل راجية من الله التوفيق

الزهراء

# الإهداء

الى الوالدين الكريمين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

إلى أخي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل الزملاء والزميلات

أهدي ثمرة هذا العمل راجية من الله التوفيق

حكيمة

## شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ و علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴾

والحمد والشكر لله وحده جل شأنه على نعمة التوفيق لإتمام ثمرة عملنا المتواضع

قال رسول الله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فيطيب لي وقد وفقنا المولى سبحانه وتعالى في إنجاز هذه المذكرة أن نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا إلى أستاذنا  
الفاضل الأستاذ الدكتور عجيبة محمد على الإرشاد والتوجيهات القيمة والتشجيع.

كما يسرنا أن نتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم بالموافقة على  
مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم عليها، كما نشكر جميع الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة وكل أساتذتنا  
ومسؤولي المؤسسات محل الدراسة والإداريين الذين قدموا لنا يد المساعدة.

كما نتوجه بالشكر لكل من ساعدنا وحثنا ودعا لنا بظاهر الغيب على إتمام هذا العمل من زملاء وأصدقاء  
وإخوة فلهم منا جزيل الشكر والتقدير والود.

فلا الكلمات المهذبة ولا الجمل المنمقة توفي أصحاب الفضل حقهم، فقد علمنا صلوات ربي وسلامه عليه أن  
من يعجز عن الوفاء أن يقول جزاك الله خيراً فقد كفى ووفى فجزاهم الله عنا خير الجزاء، والحمد لله رب  
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

حكيمة والنزهراء



## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة مكونة من 67 فرد (مديرين، رؤساء مصالح المالية والمحاسبة، والمحاسبين)، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية spss20 للتحليل واختبار الفرضيات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة تهتم بمجالات المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في العاملين، المستهلكين، البيئة والمجتمع، كما أظهرت أنه تتوفر لدى هذه المؤسسات مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** مسؤولية الاجتماعية، محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، معايير البيئية والاجتماعية.

## Summary:

This study make us recognize the applying of the accounting system on the social responsibility in the economic company, where it provides the use of the descriptive analysis standard through sharing the document on a team consists of 67 person involving( bosses, monitory bosses and accountant), helping with the programme of counting assembly spss20 to analyse and examine the proposition.

And omong many important results which this study reaches is that the economic establishment gives a big importance to the social responsibility fields because there was an interests and concerns about both workers, consumers, environment and society.

As the results show that, these establishments consist objects to apply the accounting system on the social responsibility.

## The key words:

Social responsibility, accounting on social responsibility, accounting system on social responsibility, social environmental standards.

## الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء الأول
IV	الإهداء الثاني
V	الشكر
VI	الملخص
VII	الفهرس
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية لنظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
3	المطلب الأول : ماهية المسؤولية الاجتماعية
3	أولاً : تعريف ونشأة المسؤولية الاجتماعية
7	ثانياً : محددات المسؤولية الاجتماعية وأهميتها
11	ثالثاً : المعايير البيئية والاجتماعية
13	المطلب الثاني: ماهية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
13	أولاً: نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
16	ثانياً : مفهوم نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، فروضه ومزايا تطبيقه
17	ثالثاً: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
22	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
22	المطلب الأول : الدراسات الوطنية
25	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
30	المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل الأول
38	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة-





39	تمهيد
40	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
40	المطلب الأول : طريقة الدراسة الميدانية
40	أولاً: منهج الدراسة
40	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
41	ثالثاً: متغيرات الدراسة
42	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
42	أولاً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
44	ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة
48	ثالثاً: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات
48	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
48	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
48	أولاً: عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
53	ثانياً: عرض وتحليل نتائج الدراسة
58	المطلب الثاني : تفسير ومناقشة النتائج
58	أولاً : تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
58	ثانياً : تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
59	ثالثاً: تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
60	المطلب الثالث: عرض طريقة التسجيل المحاسبي الاجتماعي وفق SCF مع نموذج مقترح لكيفية إعداد التكاليف
60	أولاً: التسجيل المحاسبي الاجتماعي وفق النظام المحاسبي المالي ( SCF )
67	ثانياً: نموذج مقترح لتبني برنامج للمسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية
68	خلاصة الفصل الثاني
69	الخاتمة
73	قائمة المراجع
79	قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
4	المسؤولية الاجتماعية والنموذج الاقتصادي والاجتماعي	1-1
8	العناصر الرئيسية والفرعية للمسؤولية الاجتماعية ضمن هرم المسؤولية	2-1
30	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الوطنية	3-1
33	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الأجنبية	4-1
41	احصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	1-2
43	مقياس الإجابة على الفقرات حسب سلم ليكارت	2-2
43	مقياس التحليل المعتمد	3-2
45	صدق الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانة	4-2
47	صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الدراسة	5-2
47	معامل الثبات ألفا كرونباخ	6-2
49	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية	7-2
53	نتائج التحليل المتعلقة بالمجال البيئي	8-2
54	نتائج التحليل المتعلقة بمجال العاملين	9-2
55	نتائج التحليل المتعلقة بمجال المجتمع	10-2
56	نتائج التحليل المتعلقة بمجال المستهلكين (المنتج)	11-2
57	نتائج التحليل المتعلقة بمستلزمات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	12-2
67	تقرير تكاليف برنامج المسؤولية الاجتماعية	13-2

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	هرم المسؤولية الاجتماعية لCarroll	1-1
7	مسؤوليات المؤسسات الاقتصادية	2-1
10	المؤيدون والمعارضون لتبني المسؤولية الاجتماعية	3-1
42	متغيرات الدراسة	1-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	2-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	3-2
51	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	4-2
52	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	5-2
52	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	6-2



## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
80	استمارة الاستبيان	01
84	قائمة المؤسسات محل الدراسة	02
85	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	03
86	نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة	04
88	صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الدراسة	05
88	معامل الثبات ألفاكرونباخ	06
89	نتائج الفرضية الفرعية الاولى	07
89	نتائج الفرضية الفرعية الثانية	08
89	نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	09
90	نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	10
90	نتائج الفرضية الثالثة	11



## قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	English Significance	الدلالة بالعربية
<b>WBCSD</b>	<b>World Business Council for Sustainable Development</b>	مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة
<b>ISO</b>	<b>International Organization for Standardisation</b>	المنظمة العالمية للتقييس
<b>SRAS</b>	<b>Social Responsibility Accounting System</b>	نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية



مقدمة

## أ - توطئة:

مع ازدياد التقدم التكنولوجي وظهور العولمة وكبر حجم المنظمات تفاقمت المشاكل الاجتماعية في مختلف دول العالم وخاصة المتقدمة منها، وفي ظل هذا الوضع تزايد اهتمام المنظمات بالحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التي جاءت نتيجة تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، والمطالبة المتزايدة من جانب الهيئات والجمعيات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي، بالإضافة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار التكاليف الاجتماعية عند تحديد التكلفة الحقيقية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي والتركيز على جانب التكاليف دون المنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات.

والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كنظام محاسبي له مدخلات تتمثل في البيانات عن الأداء الاجتماعي حيث يتم معالجتها عن طريق قواعد وإجراءات للحصول على مخرجات النظام والمتمثلة في معلومات عن الأداء الاجتماعي التي تساعد الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ القرارات.

## ب \_ الإشكالية الرئيسية :

وبناء على ما سبق يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المقصود بالمسؤولية الاجتماعية، وما هي مجالاتها وأبعادها ؟
- 2- ما مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بمجالات المسؤولية الاجتماعية ؟
- 3- ما مدى توفر لدى المؤسسات الاقتصادية مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ؟

## ج \_ فرضيات البحث:

على ضوء ما تم طرحه من أسئلة حول موضوع البحث، أملا في تحقيق أهداف البحث، يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها وهي على النحو التالي :

**الفرضية الأولى:** المسؤولية الاجتماعية هي جملة من الالتزامات التي تقوم بها المؤسسة بغية تحقيق أهدافها وذلك من خلال تحقيق رفاهية المجتمع، والمحافظة على البيئة والوفاء بالتزاماتها اتجاه كل

من الزبائن والعمال، ولها أربعة أبعاد متمثلة في البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، والبعد الخيري.

**الفرضية الثانية:** تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجالات المسؤولية الاجتماعية.

**الفرضية الثالثة:** تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

#### د \_ مبررات إختيار الموضوع:

من خلال الإشكالية المطروحة والفرضيات المقدمة كان لاختيار موضوع البحث أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

- الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين و الأكاديميين.
- موضوع البحث يخدم مجال التخصص (محاسبة).
- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذا النوع من المواضيع.
- حداثة موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

#### ه \_ أهداف الدراسة:

للإلمام بجوانب الموضوع وبناءا على الإشكالية المطروحة يمكن تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ دراسة التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي، والتي تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فرع منها .
- ✓ إبراز الأسس العلمية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية.
- ✓ التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها.
- ✓ التعرف على مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

#### و \_ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها ، ومدى الحاجة لها في هذا الوقت، وقيام المؤسسات الاقتصادية بعرض تقارير تفصح عن أدائها الاجتماعي يلبي رغبات



الأطراف المختصة كالمستهلكين و الدولة و المجتمع المحلي، وتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الذي يعد مواكبة للأنظمة المحاسبية المتطورة.

#### ز \_ حدود الدراسة:

بهدف تحديد إطار الدراسة من أجل توضيح المسار المقترح للتحليل واختبار الفرضيات قمنا بإنجاز هذا العمل ضمن الحدود التالية:

- **حدود الدراسة المكانية:** تمثلت حدود الدراسة المكانية في اختيار عينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة بولاية ورقلة .

- **حدود الدراسة الزمنية:** تمثلت الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة ما بين 20 أفريل إلى 08 ماي 2019.

#### ح \_ منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري لتحليل المفاهيم المتعلقة بكل من المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها بالاعتماد على الكتب والمقالات العلمية والبحوث الجامعية ، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي بالاعتماد على دراسة الحالة. أما أدوات جمع البيانات تمثلت في الاستبيان والمقابلة ، و لاختبار الفرضيات وتحليل ومعالجة معطيات الاستبيان قمنا بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss20 بالإضافة لبرنامج معالج الجداول Excel2007 لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول وذلك لترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل .

#### ط \_ صعوبات الدراسة:

واجهنا مجموعة من المشاكل والصعوبات خلال إعداد هذه الدراسة أهمها:

- تحفظ بعض المسيرين على الإفصاح عن معلومات تتعلق بالموضوع وعدم وجود الوقت للإجابة على الاستبيان نظرا لكثرة انشغالاتهم.

- صعوبة استرجاع الاستبيانات من المؤسسات محل الدراسة.

- عدم وجود مختصين في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات محل الدراسة.

## ي\_ هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة ولتحقيق أهدافها ، اقتضت الضرورة تناول الموضوع في فصلين اثنين سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي الدراسة بخاتمة عامة.

تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة في مبحثين خصص الأول لنشأة المسؤولية الاجتماعية، تعريفها، محدداتها، أهميتها، مجالاتها، والمعايير البيئية والاجتماعية، والى نشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، تعريفها، أهدافها، اتجاهاتها، نظامها المحاسبي، والقياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

وتطرقنا في المبحث الثاني إلى بعض الدراسات السابقة التي عنيت بموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وبعد ذلك أجريت مقارنة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة.

بينما تناولنا في الفصل الثاني الجانب التطبيقي للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة خلال الفترة من 20 أفريل إلى 08 ماي 2019، ففي بداية الفصل تم التطرق إلى طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة ومنه عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

وفي الأخير توج ها العمل بخاتمة عامة تضمنت النتائج المتوصل إليها، كما حاولنا إثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة ثم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.



# الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### تمهيد

تعد المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة حيث نالت اهتماما كبيرا في معظم دول العالم خاصة المتقدمة منها والتي أصبح إلزاما على المؤسسات تحقيق الأهداف الاجتماعية إلى جانب تحقيقها لأهدافها الاقتصادية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتلك المؤسسات.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة، حيث قسمناه إلى مبحثين.

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة.**

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

تعتبر المفاهيم الأساسية الخاصة بموضوع المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها من بين أهم المواضيع التي نالت اهتمام الاقتصاديين والمحاسبين في الآونة الأخيرة، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث وهو مفهوم المسؤولية الاجتماعية وجذورها التاريخية، ثم نعرض إلى ماهية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بما فيها القياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي.

#### المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

يتضمن هذا المطلب تعريف المسؤولية الاجتماعية وجذورها التاريخية، بالإضافة إلى محددات وأهمية المسؤولية الاجتماعية، وكذا المعايير البيئية والاجتماعية.

#### أولاً: تعريف و نشأة المسؤولية الاجتماعية

##### 1. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

هناك عدة تعاريف للمسؤولية الاجتماعية نوجزها على النحو التالي:

- المسؤولية الاجتماعية تعني التزام منظمات الأعمال بتحقيق رفاهية المجتمع، وعدم الإضرار بالبيئة، وتقديم كل ما من شأنه خدمة أصحاب المصلحة المختلفين، وعدم تحقيق مصلحة طرف على حساب طرف آخر، وتخصيص جزء من إيراداتها كمساهمة في النشاطات الاجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>
- وتعرف أيضا بأنها مجموعة القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية إلى تحقيقها كجزء من استراتيجيتها.<sup>2</sup>
- ويعرفها Holmes أنها التزاما أخلاقيا وإنسانيا وأدبيا تحمله منظمة الأعمال اتجاه المجتمع بغض النظر عن ارتباط هذا الالتزام أو عدم ارتباطه بمردود مالي للمنظمة على المدى القصير.<sup>3</sup>
- كما عرفها Drucker هي التزام المنشأة تجاه المجتمع التي تعمل فيه.<sup>4</sup>
- وعرفها المجلس الدولي للتنمية المستدامة (2007) بأنها الالتزام لمنظمات الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، بما يتضمن التعامل مع العاملين، والمجتمع المحلي، من أجل تحسين جودة

<sup>1</sup> أحمد المعاني، أحمد عريقات، أسماء الصالح، ناصر جردات، قضايا إدارية معاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص 385.

<sup>2</sup> ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 27.

<sup>3</sup> طاهر محسن منصور، نعيمة عباس الخفاجي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 289.

<sup>4</sup> يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد، تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودوره في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات: دراسة حالة الشركة السودانية لاتصالات-سوداتيل، مجلة العلوم الاقتصادية، السودان، المجلد 16، العدد 2، 2015، ص 135.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

الحياة لهم. ولاحقا أضيف إلى ذلك قضايا مثل: حقوق الإنسان، وحقوق العمل، والأعمال الخيرية، وحوكمة الشركات، وحماية البيئة، وهذا التوسع في أبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية جعلها توظف وفق لما يراه كل مجتمع، فمثلا في (غانا) كان التأكيد على المجتمع المحلي، بينما في (تايلندا) تركز على البيئة (2007، WBCSD)<sup>1</sup>.

-وعرفها الاتحاد الأوروبي "Européen Commission" على أنها "مفهوم تقوم من خلاله المؤسسات وبشكل تطوعي بدمج الاهتمام بالجانب الاجتماعي والبيئي في العمليات الإنتاجية وفي تفاعلها مع أصحاب المؤسسة"<sup>2</sup>.

وبشكل عام فان مسألة المسؤولية الاجتماعية ودرجة تبنيها أو عدم تبنيها من قبل المؤسسات الاقتصادية يقوم في جوهره على ميل المؤسسة للتركيز على الجانب الاقتصادي أو الجانب الاجتماعي بعناصرهما المختلفة والموضحة في الجدول التالي:

### جدول رقم(1-1): المسؤولية الاجتماعية والنموذج الاقتصادي والاجتماعي

النموذج الاقتصادي يركز على:		النموذج الاجتماعي يركز على:
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الانتاج.</li> <li>✓ استغلال الموارد الطبيعية.</li> <li>✓ قرارات داخلية قائمة على أساس أوضاع السوق.</li> <li>✓ العائد الاقتصادي(الربح).</li> <li>✓ مصلحة المنظمة أو المدير أو المالكين.</li> <li>✓ دور قليل جدا للحكومة.</li> </ul>	منطقة وسط بين النموذجين	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ نوعية الحياة.</li> <li>✓ المحافظة على الموارد الطبيعية.</li> <li>✓ قرارات قائمة على أساس أوضاع السوق مع رقابة متنوعة من المجتمع.</li> <li>✓ الموازنة بين العائد الاقتصادي والعائد الاجتماعي.</li> <li>✓ مصلحة المنظمة والمجتمع.</li> <li>✓ دور فاعل للحكومة.</li> </ul>

المصدر: ظاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الخامسة، دار وائل للنشر، الأردن، 2016، ص54.

### 2. الجذور التاريخية للمسؤولية الاجتماعية:

تتمثل أهم مراحل التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

<sup>1</sup>عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص10.

<sup>2</sup>بعدة شهرزاد، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العمومية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: دراسة حالة مؤسسة موبيليس فرع بشار، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر، العدد28، 2017، ص331.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

**1.2. الثورة الصناعية:** تعتبر الثورة الصناعية نقطة انطلاق في استغلال كل طاقات المجتمع وكل شرائحه حيث تتميز هذه المرحلة بوجود استغلال غير عقلاني لجهود العاملين والموارد البشرية، حيث تم تشغيل الأطفال والنساء لساعات طويلة وفي ظروف عمل قاسية وأجور متدنية، نستنتج من هذا الوضع أن المالكين هم المستفيدون بالدرجة الأولى، ولا يوجد اهتمام بالعاملين والمجتمع والوعي البيئي وهذا يرجع لكون الثورة في بداياتها ووفرة المياه والمساحات الشاسعة والموارد الطبيعية غير المستغلة لم تثر انتباه المجتمع. بدافع زيادة كفاءة استغلال الموارد وخاصة القوى العاملة اتجه البحث في هذه المرحلة في كيفية تحسين إنتاجية العاملين وكان ذلك من خلال دراسة الوقت وطريقة انجاز العمل الأفضل بالتركيز على تحفيز العاملين بالوسائل المادية عن طريق تحسين الأجور المدفوعة للعاملين مقابل جهد كبير يبذلونه لإعطاء إنتاج كبير.

يمكن القول أن في هذه المرحلة هناك وعي بسيط بالمسؤولية الاجتماعية يتجسد في تحسين أجور العاملين.<sup>1</sup>

**2.2. مرحلة تضخم حجم المؤسسات:** تتميز هذه المرحلة بتخصص العامل بجزء من العمل ولا يحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنه واستنزاف موسع للموارد الطبيعية نظرا لتضخم حجم المؤسسات، وهذا الأمر يعني عدم مراعاة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.<sup>2</sup>

**3.2. مرحلة تأثير أفكار الاشتراكية:** التطور المهم في هذه المرحلة يتمثل في كون أفكار الاشتراكية ماهي إلا تحدي للمؤسسات الخاصة بضرورة تحمل مسؤولية أطراف أخرى بالإضافة إلى المالكين، حيث تعتبر هذه الأفكار من العلامات البارزة التي دفعت المؤسسات في الغرب إلى تبني الكثير من عناصر المسؤولية، حيث كانت من أبرز مطالب العاملين ما يتعلق بظروف العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي وإصابات العمل والاستقرار الوظيفي.<sup>3</sup>

**4.2. مرحلة الكساد الاقتصادي الكبير والنظرية الكينزية:** حصول الكساد العالمي الكبير وانهيار المؤسسات الصناعية وتسريح آلاف العاملين أدى إلى اضطرابات كبيرة مما تطلب تدخل الدولة لحماية مصالح العاملين وإيجاد فرص عمل بديلة لهم، حيث ظهرت نظرية كينز الشهيرة التي تدعو إلى تدخل الدولة بحد معقول لإعادة التوازن الاقتصادي ويرجع ذلك أساسا إلى إهمال إدارة المؤسسات الاقتصادية خاصة الصناعية منها

<sup>1</sup> إبراهيم مسلم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط - الجزائر، 2016، ص73.

<sup>2</sup> طاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة: حالة سوناطراك، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2007، ص78.

<sup>3</sup> إبراهيم مسلم، مرجع سبق ذكره، ص74.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

لبعض مسؤولياتها تجاه أطراف متعددة من المستفيدين جعلها في تضارب مع مصالح هؤلاء بحيث أن هدفها كان تسويق أكبر كمية من المنتجات دون الأخذ في الاعتبار المستهلك ومصالحه المتعددة.

كل ما سبق ذكره علاوة على تأثير الأفكار الاشتراكية التي بدأت تنتشر أدى إلى بناء أرضية للتوجهات الأولى لتأصيل أفكار وتحديد عناصر المسؤولية الاجتماعية.

**5.2. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتوسع الصناعي:** تعزز في هذه المرحلة دور النقابات والضغط بالمطالبة بتحسين ظروف العمل وسن القوانين التي تحمي العاملين وتعزز مشاركتهم في مجلس الإدارة كما تعزز في هذه المرحلة أيضا النظام الاشتراكي.

إن هذه الأحداث انعكست بشكل كبير على المؤسسات حيث تم تحديد حد أدنى للأجور وإشراك العاملين بالإدارة ونظم التأمين الاجتماعي والصحي وقوانين معالجة حوادث العمل وظهور جمعيات حماية المستهلك خاصة في الدول الغربية، وهذا ما يفسر نقلة نوعية في تبني المسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات وليس طرحا نظريا فقط.

**6.2. مرحلة جماعات الضغط:** تجسدت الاحتياجات في المراحل السابقة إلى بروز جماعات الضغط، حيث أصبحت في الفترة الأخيرة قوة لا يستهان بها من حيث تأثيرها في قرارات المؤسسات، حيث تمثل جماعات الضغط مصالح شريحة واسعة من المستفيدين كجمعيات حماية المستهلك، جمعيات حماية البيئة، جمعيات السلام الأخضر... الخ، إن تأثير هذه الجماعات يتمثل في فرض خياراتها لكي تأخذ بعين الاعتبار من قبل المؤسسات مباشرة أو في شكل ضغط على الحكومات ينعكس على المؤسسات بشكل غير مباشر. أصبحت المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر تجسيدا حيث تم تطوير معايير واضحة ومؤشرات كمية تطلبها كثير من المنظمات الدولية خصوصا تلك التي تتعلق بالتنمية المستدامة.

**7.2. مرحلة اقتصاد المعرفة وعصر المعلوماتية:** تتسم هذه المرحلة بتغير طبيعة الاقتصاد وبرز ظواهر مثل العولمة والخصخصة واتساع نمو قطاع الخدمات وازدهار تكنولوجيا المعلومات وانتشار شبكات المعلومات، حيث ولدت صناعة المعلوماتية وشبكة الانترنت قيما وجرائم جديدة وأنواعا من الانتهاكات والتجاوزات التي ترتبط بالطبيعة الرقمية للاقتصاد الجديد.

كل هذا أدى بالمؤسسات الاقتصادية باتجاه تطوير مبادراتها الاجتماعية خصوصا وأن انهيار بعض المؤسسات العملاقة في الاقتصاد الأمريكي مثل (أنرون) نتيجة عدم التزامها بالمسؤولية الاجتماعية من حيث الإفصاح المحاسبي عن موقفها المالي وأصول حقيقية وتضخيمها بهدف تعظيم قيمة السهم بشكل غير صحيح الأمر الذي ألحق أضرارا بالمالكيين والمستهلكين والمجتمع على حد سواء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طاهر خامرة، مرجع سابق، ص ص78-79.



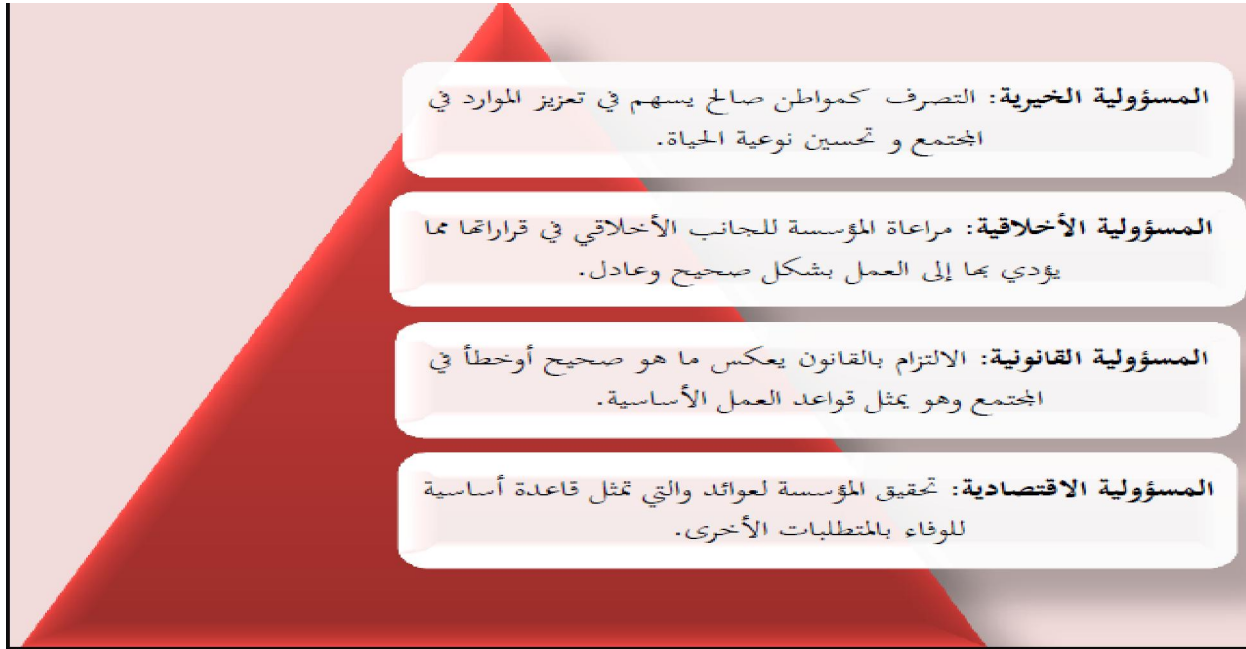
## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

ثانياً: محددات المسؤولية الاجتماعية وأهميتها

### 1. هرم المسؤولية الاجتماعية

اقترح (Carroll 1991) أربعة مسؤوليات تشكل في مجموعها المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حيث بينها في شكل هرم كمايلي:

#### الشكل رقم (1-1): هرم المسؤولية الاجتماعية لCarroll



Source: Carroll Archi.B , The Pyramid of Corporate Social Responsibility : Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders , Business Horizons,1991,p42.

ويمكن تمثيل مسؤوليات المؤسسات الاقتصادية من خلال الشكل التالي:

#### شكل رقم (1-2): مسؤوليات المؤسسات الاقتصادية

المسؤولية الاجتماعية			
الاقتصادية	القانونية	الأخلاقية	الخيرية
(حقوق أرباح)	(أطع القانون)	(اعمل ما هو صحيح)	(ساهم برفاهية المجتمع)

المصدر: طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص 525.

ويمكن توضيح أبعاد المسؤولية الاجتماعية وعناصرها الرئيسية والفرعية من خلال الجدول التالي:

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

جدول رقم (1-2): العناصر الرئيسية والفرعية للمسؤولية الاجتماعية ضمن هرم المسؤولية

المستوى	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الاقتصادي	المنافسة العادلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين.</li> <li>• احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين بطرق غير مشروعة.</li> </ul>
	التكنولوجيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن أن يوفرها.</li> <li>• استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.</li> </ul>
القانوني	حماية المستهلك	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم الاتجار بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها.</li> <li>• حماية الأطفال صحيا وثقافيا.</li> <li>• حماية المستهلك من المواد المزورة والمزيفة.</li> <li>• التزام بحقوق المستهلك في المعلومات، وحرية الاختيار والتعويض والخدمة.</li> </ul>
	حماية البيئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• منع تلوث المياه والهواء والتربة.</li> <li>• التخلص من المنتجات بعد استهلاكها بطرق صحيحة.</li> <li>• معالجة مخلفات وعوادم الإنتاج.</li> <li>• منع الاستخدام التعسفي للموارد.</li> <li>• صيانة الموارد وتنميتها وتطويرها وكذلك استخداماتها.</li> </ul>
الأخلاقي	حماية العاملين (السلامة والعدالة)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو القومية أو الدين أو المذهب أو المعتقد السياسي أو غيرها.</li> <li>• العناية بظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن.</li> <li>• تقليل إصابات العمل والعمل على القضاء التام عليها.</li> <li>• احترام قوانين التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي.</li> <li>• العناية بالمرأة وخصوصيتها بالعمل ومنع التحرش الجنسي.</li> <li>• التزام بقواعد عمل المهاجرين وتشغيل غير القانونيين.</li> <li>• رؤية واضحة وعناية بعمل المعاقين.</li> </ul>
	المعايير الأخلاقية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك والإنتاج والتوزيع.</li> <li>• مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف، ومراعاة حقوق الإنسان.</li> </ul>
الخيري (الاجتماعي)	الأعراف والقيم الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• احترام العادات والتقاليد.</li> <li>• مكافحة المخدرات والممارسات اللااخلاقية.</li> </ul>
	نوعية الحياة والرفاهية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نوع التغذية.</li> <li>• الملابس.</li> <li>• الخدمات.</li> <li>• النقل العام.</li> </ul>

المصدر: طاهر محسن منصور الغالبي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، الطبعة

الأولى، دار وائل للنشر، 2009، ص ص 92-93.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 2. مجالات المسؤولية الاجتماعية

ويمكن تحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة في الوقت الراهن على النحو الآتي:

#### أ- مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية:

- أنشطة خاصة بالموارد الطبيعية.
- أنشطة خاصة بالمساهمات البيئية.

#### ب- مجال المساهمات العامة:

- أنشطة خاصة بالبذل في سبيل الإنسانية.
- أنشطة خاصة بالمواصلات والنقل.
- أنشطة خاصة بالإسكان.
- أنشطة خاصة بالخدمات الصحية.
- أنشطة خاصة برعاية مجموعات معينة من الأفراد.

#### ج- مجال الموارد البشرية:

- أنشطة خاصة بسياسات التوظيف.
- أنشطة خاصة بتحقيق الرضا الوظيفي.

#### د- مجال مساهمات المنتج أو الخدمة:

- أنشطة خاصة بتحديد وتصميم المنتجات.
- أنشطة خاصة بتحقيق رضا المستهلكين<sup>1</sup>.

### 3. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة، المجتمع والدولة على حد سواء يمكن إيجازها فيما يلي:

#### أ- بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المنظمة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال سيما إذا اعتبرنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المنظمة.
- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما يؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.

#### ب- بالنسبة للمجتمع:

- ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المنظمات ومختلف الفئات ذات المصالح.

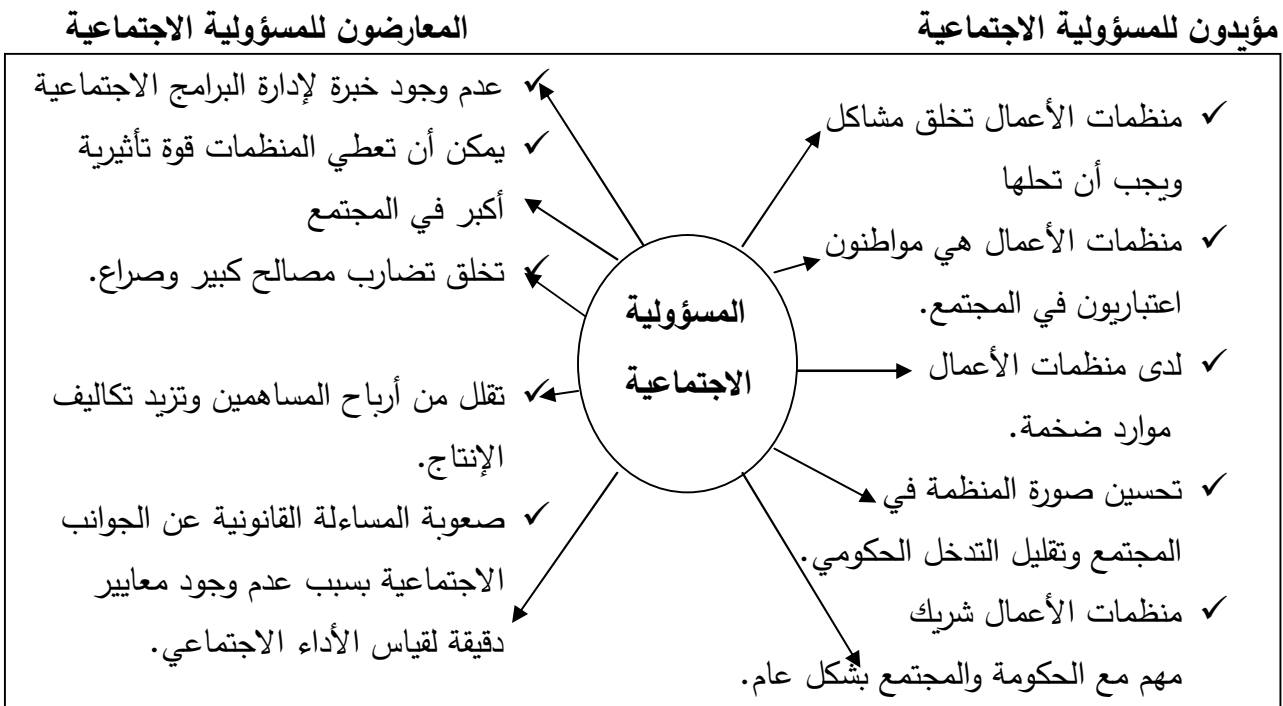
<sup>1</sup>محمد سالم اللولو، مدى امكانية تطبيق محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص ص 33-35.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ التكافؤ في الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
- الارتقاء بالتنمية انطلاقاً بزيادة التنقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.
- ج- بالنسبة للدولة:
  - تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
  - يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحية في تحمل التكاليف الاجتماعية<sup>1</sup>.

رغم أهمية المسؤولية الاجتماعية إلا أن لها مؤيدون ومعارضون والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (1-3): المؤيدون والمعارضون لتبني المسؤولية الاجتماعية



المصدر: صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص 90.

<sup>1</sup>عمر بن لخضر خلفاوي، التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية، الطبعة الأولى، دار الأيام، الأردن 2016، ص 159-160.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

ثالثا: المعايير البيئية والاجتماعية (الايزو14000،الايزو26000)

### 1. سلسلة المواصفات القياسية الايزو 14000:

1.1. تعريفه: سلسلة من الوثائق والمواصفات المكتوبة تزود الشركات الصناعية بالأدوات اللازمة لبناء نظام إدارة سليم بيئيا، وتعطي الإرشادات اللازمة لتطبيقه واستخدامه.

#### 2.1. أهدافه:

- تمكين المؤسسات من إقامة نظام الإدارة البيئية داخلها، يضمن حسن التعامل مع القضايا البيئية وعناصرها المختلفة.

- مساعدة المؤسسات على وضع الأهداف والسياسات الخاصة بها في مجال البيئة.

- إرشاد المؤسسات إلى حسن تطبيق سياساتها البيئية.

- إلزام المؤسسات بالإعلان بشكل فعال عن سياستها البيئية وعن التزامها بشروط السلامة البيئية أمام السلطات الرسمية والمستهلكين والرأي العام.

- تشجيع المؤسسات في سعيها للحصول على شهادات المطابقة من الجهات المختصة، حول السلامة البيئية<sup>1</sup>.

### 3.1. أهم متطلبات نظام iso14000 لإدارة البيئة:

قامت اللجنة الفنية 207 لدى منظمة iso بتحديد المتطلبات المتعلقة بنظام الإدارة البيئية والتي يمكن إيجازها وفق ما يلي:

1- السياسة البيئية: التي تلتزم وتعمل على التقيد بالقوانين والتشريعات البيئية والوقاية من التلوث، من خلال توفير إطار لوضع الأهداف البيئية ومراجعتها باستمرار.

2- الخطة البيئية: التي تهتم بتشخيص المسائل البيئية بالمؤسسة وإيجاد الحلول المناسبة لها ووضع برنامج قادر على التكفل بهذه المسائل ضمن إطار زمني محدد.

3- التنفيذ والتشغيل: يحتاج تنفيذ الخطة البيئية إلى توفير عمال مؤهلون ومدربون، وإلى توثيق دقيق لمجمل الإجراءات وخطوط اتصال واضحة ومرنة.

4- إجراء الفحص والعمل التصحيحي: إذ يشمل متابعة الأنشطة البيئية وقياسها وتحديد الإجراءات التصحيحية والوقائية، والاحتفاظ بالسجلات البيئية المتعلقة بالأداء البيئي وإجراء تدقيق منتظم للنظام.

<sup>1</sup>طالب فاطمة، نظم الإدارة البيئية iso14000 وتدويل المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم

التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم-الجزائر، 2018، ص ص52-

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

5-مراجعات الإدارة: حيث أكدت المواصفة iso14000 على عمل مراجعة دورية للنظام من قبل الإدارة وضرورة توثيق عمليات المراجعة.<sup>1</sup>

### 2. سلسلة المواصفات القياسية الايزو 26000

1.2. تعريفه: هي مواصفة دولية تعطي إرشادات حول المسؤولية الاجتماعية ومن المزمع استخدامها من قبل جميع المنظمات بشتى أنواعها في كلا القطاعين العام والخاص، في كل من الدول المتقدمة والنامية وتلك التي تمر بمرحلة انتقالية وسوف تساعدهم في جهودهم الرامية للتعاون بأسلوب مسؤول اجتماعيا والذي يتطلبه المجتمع بطريقة متزايدة.<sup>2</sup>

### 2.2. أهدافه:

وتتمثل أهداف مواصفة الايزو 26000 فيما يلي:

#### 1-على مستوى أداء الشركات تجاه المجتمع:

-مساعدة الشركات في مخاطبة مسؤولياتها الاجتماعية، وفي الوقت نفسه احترام الاختلافات الثقافية الاجتماعية والبيئية والقانونية وظروف التنمية الاقتصادية.

-توفير التوجيهات العملية التي تجعل من المسؤولية الاجتماعية قابلة للتطبيق والممارسة العملية، وتعزيز مصداقية التقارير المعدة من أجل عرض تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

-نشر الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية والتحسس بأهميتها ومكاسبها للشركات.

#### 2-على مستوى الأداء البيئي والدور التنموي:

-جعل من الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية المستدامة، والحفاظ على الإنسان والحيوان والبيئة، والاعتماد على قوانين الشركة مثل حقوق الإنسان وقوانين حماية البيئة.

-نشر مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال دمجها في البرامج التنموية والتعليمية والتثقيفية وبرامج البحث العلمي في الجامعات.

#### 3-على مستوى أداء الشركات بأصحاب المصالح:

-تحسين العلاقة بين الشركة وباقي أصحاب المصلحة المتعاونين معها، وذلك من خلال بناء حوار مشترك بين الطرفين موضوعه أهمية تحقيق المنافع المتبادلة.

-الالتزام بحقوق كل من العاملين والزبائن والموردين، وتحسينها بشكل مستمر، في سبيل أن تتحسن الذهنية اتجاه الشركة، وتتكاتف جهود كل الأطراف لتحقيق المصلحة العامة.

<sup>1</sup> أحمد بن عشاوي، إدارة الجودة الشاملة الأسس النظرية والتطبيقية والتنظيمية في المؤسسات السلعية والخدمية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص 188-189.

<sup>2</sup> مقدم وهيب، تحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الصناعية من خلال تبني المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، ملتقى الاستراتيجية الجديدة في الجزائر استمرارية أم قطيعة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم-الجزائر، 2012، ص 7.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

-عدم إهمال حق المجتمع في إفادته من مزايا تمنحها الشركة الصناعية، مثل عدالة التوظيف ومنح المساعدات والهبات لمنظمات المجتمع المدني، والمساهمة في تحقيق التنمية بأشكالها كافة.  
-تحمل تبعات النشاطات الصناعية على البيئة، فان كانت نشاطات ملوثة يجب التخفيف من حدة التلوث، مع محاولة تجنب كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على البيئة وتقديده<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: ماهية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

يتضمن هذا المطلب نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى مفهوم النظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكذا القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

#### أولاً: نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

##### 1. نشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

ظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي في العقد السادس من القرن العشرين، وقد برزت نتيجة زيادة حجم وشركات المساهمة الكبرى، حيث أصبحت هذه الشركات تمثل كيانات اقتصادية ضخمة تتحكم بحركة رأس المال، بل وتسيطر على مجتمعات بأكملها متجاوزة بذلك البعد الاقتصادي الذي هو محور وجودها الأساسي، الأمر الذي أوصل تلك الشركات إلى التحكم بالموارد البيئية والبشرية على حد سواء، في الوقت ذاته أدى سوء استخدام تلك الموارد من قبل تلك الشركات إلى إحداث العديد من الآثار السلبية على البيئة والإنسان معا ما ترتب عنه الإضرار البيئي ونفاذ المصادر الطبيعية بالمجتمع ككل.  
إزاء ذلك كله كان لابد للمحاسبة من الخروج عن إطارها التقليدي المتعارف عليه إلى إطار يتصف بالشمولية ويأخذ بعين الاعتبار قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات، نتائج هذا التوسع في الوظيفة المحاسبية أدت إلى ظهور ما يسمى بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية كفرع من فروع المحاسبة، وتعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور المحاسبي، وقد اهتم الفكر المحاسبي بها وتزايد هذا الاهتمام بتزايد نمو حجم المؤسسات وبقبول الفكرة التي تتادي بتقييم المؤسسة على أساس مساهماتها الاجتماعية أي على أساس تدفق المخرجات إلى المجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار جريز للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص ص66-67.

<sup>2</sup> إيمان بن عزوز، تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2009-2013، رسالة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة-الجزائر، 2016، ص ص55-56.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 2. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

#### 1.2 تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

تعرف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: "أداة لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع. فالهدف من النظام المحاسبي الاجتماعي هو تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية الدورية للمنظمة التي تنتج من مقابلة التكاليف الاجتماعية بالمنافع الاجتماعية وتوصيل المعلومات الاجتماعية. وتوجه نتائج القياس المحاسبي إلى الطوائف الاجتماعية المستفيدة من خلال قوائم اجتماعية حددت لهذا الغرض<sup>1</sup>."

وعرفها فريديريك 1994 بأنها: "التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به اتجاه المجتمع وأن من شأن هذا الالتزام زيادة الآثار الايجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن<sup>2</sup>."

كما عرفها Linowes على أنها: "هي تطبيق المحاسبة في مجال العلوم الاجتماعية والتي تشمل علم الاجتماع والعلوم السياسية والاقتصادية"<sup>3</sup>.

وتعرف أيضا بأنها: "تلك العملية الخاصة باختيار مستوى الأداء الاجتماعي ومتغيراته ومقاييسه وأيضا إجراءات القياس والتطوير المنتظم للمعلومات التي تقيد لأغراض قياس الأداء الاجتماعي للمشروعات وإيصال هذه المعلومات إلى الطوائف الاجتماعية سواء داخل المشروع أم خارجه<sup>4</sup>."

كما تعرف على أنها: "مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> مقدم وهيبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران-الجزائر، 2014، ص174.

<sup>2</sup> مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، العدد 14، 2014، ص 244.

<sup>3</sup> حسين هادي عزيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم: دراسة تطبيقية واستطلاعية، مجلة الغري للعلوم الاقتصاد والإدارة، جامعة الكوفة، العراق، العدد 26، 2010، ص160.

<sup>4</sup> لقمان محمد أيوب الدباغ، تقويم مدى ملاءمة معايير المحاسبة الدولية في تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحوث المستقبلية، كلية الحداثة، الجامعة، العراق، العدد 15، 2006، ص44.

<sup>5</sup> يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة: دراسة استكشافية لآراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/فلسطين)، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، المجلد 15، العدد الأول، 2007، ص246.



## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

وتعرف كذلك: "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المنشأة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم في الإفصاح عن الآثار التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة وعليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس والإفصاح عن التكاليف والفوائد الاجتماعية لمنشآت الأعمال."<sup>1</sup>

### 2.2. أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

يمكن القول بشكل عام أن أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتمثل بالآتي:  
- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة التي لا تشتمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع، وينبع هذا الدور من قصور للمحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي.

- تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أداء منظمات الأعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية ويرتبط هذا الهدف أيضا بوظيفة القياس المحاسبي.

- الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية كأثر قرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد. ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمنظمة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضا إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع.<sup>2</sup>

- العمل على إيجاد نظام معلومات متكامل يعكس أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة منظمة الأعمال في تحقيق الأهداف الاجتماعية، إذ أن من شأن هذا النظام تزويد الإدارة أو أية جهات ذات علاقة بالمعلومات المفيدة في اتخاذ القرار المتعلق بالاختيارات الاجتماعية وتوزيع الموارد الاجتماعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين عبد الجليل آل غزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2010، ص12.

<sup>2</sup> سعيد محمد جلال، تطور الفكر المحاسبي المعاصر تحليل وعرض القوائم المالية- قائمة التدفقات النقدية- التأجير التمويلي- التحليل المالي بالنسب، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2017، ص ص153-154.

<sup>3</sup> سعيد مخلد النعيمات، فارس جميل حسين، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على البنوك التجارية في الأردن، مجلة كلية بغداد، العراق، العدد28، 2011، ص318.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 3.2. الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ثلاثة اتجاهات رئيسية تتمثل فيمايلي:

#### 1.3.2. الاتجاه الأول: يسمى بالمدخل التقليدي حيث يعتبر أصحابه أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي

امتداد واستكمال لمجال المحاسبة المالية من أجل تغطية الأداء الاجتماعية لمنظمات الأعمال، بحيث يتم تضمين الأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في التقارير المحاسبية نفسها، من خلال التركيز على الإطار الفكري للمحاسبة المالية.<sup>1</sup>

#### 2.3.2. الاتجاه الثاني: تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة

نظر المجتمع ليس وجهة نظر المشروع. وتجري هذه المحاولات في اتجاه تفسير طبيعة الوحدة المحاسبية وفق نظرية المشروع Théorie de l'Enterprise باعتبار مختلف فئات المجتمع ككل أصحاب مصلحة في المشروع، وهذا يعني إعادة تعريف المحاسبة وتأسيس مفاهيم جديدة على ضوء أفكار اقتصاديات الرفاه Economics Welfare وطبقاً لهذا الاتجاه ينظر الى المحاسبة الحالية-مالية وإدارية-على أنها جزء من إطار أشمل هو إطار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.<sup>2</sup>

#### 3.3.2. الاتجاه الثالث: هو الأكثر انفتاحاً لمتطلبات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث يعتبر أصحاب هذا

الاتجاه أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية إلى جانب نظريات أخرى في علم المحاسبة، أي أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي فرع متميزاً له خصوصيات داخل الإطار العام للمحاسبة، مثل الفروع الأخرى (مالية، إدارية، موارد بشرية).<sup>3</sup>

ثانياً: تعريف نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، فروضه ومزايا تطبيقه:

#### 1. تعريف نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تعريف نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنه نظام يهدف لتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالنشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية، ويتضمن مجموعة من الإجراءات المحاسبية الخاصة بتسجيل وتبويب وعرض الأحداث والأنشطة ذات العلاقة بمجالات المسؤولية الاجتماعية للوحدة وفرض الرقابة عليها.

<sup>1</sup> أحمد منار أحمد أبو جزر، مدى تطبيق البنوك الإسلامية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في فلسطين، مذكرة ماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2018، ص31.

<sup>2</sup> بوحزام سيد أحمد، حملات بن عاشور، حيمور حلومة، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة ولاية معسكر، جامعة معسكر، ص82.

[http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4067/Article\\_06.pdf?sequence=1&isAllowed=y](http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4067/Article_06.pdf?sequence=1&isAllowed=y)  
.26/02/2019,12:00 .

<sup>3</sup> ثوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية: حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص25.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

2. الفروض (المبادئ) الأساسية لنظام المحاسبة عن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:
- يقوم نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (SRAS) على أربعة فروض أساسية وهي:
- 1- أن على المؤسسة التزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وبأنها تقبل تحمل هذا الالتزام.
  - 2- أن الموارد الاقتصادية للمجتمع نادرة ومحدودة، ولأنها كذلك يتوجب استغلالها بفاعلية قصوى وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي.
  - 3- وهكذا وتأسيسا على ما سبق، لا يمكن اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفذها المؤسسة في نشاطها الاستغلالي التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المؤسسة تعويض المجتمع عما تستنفذه منها.
  - 4- للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.<sup>1</sup>

### 3. مزايا تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

- وهي عبارة عن مجموعة من الفوائد التي يتميز بها نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عند تطبيقه وتتمثل فيما يلي:
- 1- يعمق هذا النظام الدور الاجتماعي لمشروعات الأعمال المختلفة بتحفيزها لخدمة البيئة التي تعمل فيها ومشاركة الدولة أعباء التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
  - 2- يوفر تطبيق هذا النظام الفرصة لإدخال البعد والعامل الاجتماعي في أنظمة الحسابات القومية
  - 3- كذلك قيام الشركات بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية يتضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بوجودها، والمساهمة في إنجاح أهدافها، علاوة على المساهمة في سد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحياتية والمعيشية الضرورية، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال إقامة مشاريع خيرية واجتماعية ذات طابع تنموي.<sup>2</sup>
- ثالثا: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
1. القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

- 1.1 تعريف القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية: هو تحديد قيم لجميع عناصر التكاليف المتولدة عن التزام المؤسسة بمسؤوليات بيئية واجتماعية معينة، سواء كان هذا الالتزام بمحض اختيارها أو قسرا بموجب القانون.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عجيلة محمد، شنيبي عبد الرحيم، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال- مفاهيم وأسس، الملتقى الدولي الثالث بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار- الجزائر، 2012، ص 13.

<sup>2</sup> محمد سالم اللولو، نفس المرجع السابق، ص 38.

<sup>3</sup> بن هلال صفية، أثر المسؤولية البيئية والاجتماعية في تحسين العلاقات العامة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر-3 الجزائر، 2014، ص 52-53.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

وقد عرف القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي بأنه: "عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات لتحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية الفترية، والتي تشمل العناصر الخارجية للمنشأة بالإضافة إلى العناصر الداخلية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع وإيصال هذه المعلومات للأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة".<sup>1</sup>

### 2.1 معايير القياس عن المسؤولية الاجتماعية

تحكم عملية قياس الأداء الاجتماعي مجموعة من المعايير نذكر أهمها:

**1.2.1 معيار النسبية:** مضمون هذا المعيار يكمن في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية حتى يمكن الوصول إلى درجة الإقناع العام حول نتائج الاجتماعية لنشاط المنظمة.<sup>2</sup>

**2.2.1 معيار الصلاحية:** حيث لا بد أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي وثيقة الصلة والارتباط بالهدف من استخدامه وان تعكس التقارير الاجتماعية الأثر الاجتماعي للأنشطة المطلوب قياس نتائجها لجميع أصحاب المصلحة والأطراف الاجتماعية المستفيدة بصورة حقيقية تبعث على الثقة وفي الوقت المناسب وبشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد القوائم الاجتماعية الختامية.

**3.2.1 معيار الخلو من التميز:** يتبلور مضمون هذا المعيار في ضرورة تحديد الحقائق والتقارير عنها بنزاهة وتجرد وبحيث لا تنطوي على أي تحيز بالتضمين أو استخدام طرق القياس التي يظهر بها التميز واضحا والاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواء للتكاليف أو العوائد الاجتماعية.

**4.2.1 معيار مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف المسببة لها:** يقابل هذا المعيار (مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف) في حالة المحاسبة المالية، يعني مقابلة العوائد الاجتماعية لكل نشاط اجتماعي تحت كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية بالتكلفة التي أحدثت هذا العائد ويتسع ليشمل الأساليب المستحدثة في القياس الاجتماعي أو التكاليف الاجتماعية.<sup>3</sup>

**5.2.1 معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية:** ويقابل هذا المعيار مبدأ التكلفة التاريخية في المحاسبة المالية وبرغم من الانتقادات التي وجهت إليه إلا أنه في ظل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي له دور كبير لما يتحقق عنه من قدر من الموضوعية وقابلية للمقارنة.

<sup>1</sup>توفان حامد محمد العليمات، نفس المرجع السابق، ص41.

<sup>2</sup>علي محمد السويح، سليمان علي النعاس، مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، ليبيا، المجلد150، عدد خاص 1، 2017، ص119.

<sup>3</sup>رزكار علي أحمد، علي عمر محمد، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الخدمات المصرفية: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية وإدارة كرميان، المجلة العلمية جيهان، جامعة السليمانية، 2018، ص 115.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

**6.2.1. معيار العائد الاجتماعي:** يحل هذا المعيار محل معيار مبدأ تحقق الإيراد في المحاسبة المالية لأن يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية الغير قابلة للقياس النقدي والتي ليست لها قيمة سوقية.<sup>1</sup>

**3.1- مشاكل القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:**

**1.3.1. مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى المنظمة:**

هناك اختلاف بين وجهة النظر المحاسبية ووجهة النظر الاقتصادية في قياس هذا النوع من التكلفة على النحو التالي:

**أ- وجهة النظر المحاسبية:** تعتبر أن التكلفة الاجتماعية تمثل المبالغ التي تتفقها الوحدة الاقتصادية ولا يتطلبها نشاطها الاقتصادي بالإضافة إلى عدم حصولها على منفعة أو عائد اقتصادي مقابل هذه التكاليف.<sup>2</sup>

**ب- وجهة النظر الاقتصادية:** تعتبر أن التكلفة الاجتماعية هي قيمة ما يتحملها المجتمع من أضرار نتيجة لممارسة المشروع لنشاطه الاقتصادي ويترتب على هذا النشاط تلوث الهواء أو المياه، بمعنى آخر أن التكلفة الاجتماعية تمثل الأعباء التي تترتب على المجتمع نتيجة للآثار الخارجية السلبية للمنشأة مع ملاحظة صعوبة تحديد قيمة الأضرار التي تصيب المجتمع.<sup>3</sup>

مما سبق يتضح أن لكل من وجهتي النظر المحاسبية والاقتصادية تكمل إحداهما لأخرى، وبالتالي لا يمكننا الأخذ بوجهة النظر المحاسبية دون وجهة النظر الاقتصادية والعكس صحيح، بل يقضي الأمر الأخذ بوجهتي النظر معا لتلافي القصور في كل منهما. وتقسم التكاليف الاجتماعية إلى نوعين:

❖ **تكاليف اجتماعية مباشرة:** وتحملها المؤسسة مباشرة إجباريا أو اختياريا للقيام ببعض الأنشطة

والبرامج والتي لا يكون مقابلها عائدا وهذا ما يتفق مع النظرة المحاسبية.

❖ **تكاليف اجتماعية غير مباشرة:** وتتفق مع النظرة الاقتصادية وهي ما يتحملها المجتمع من أضرار

وتوضيحات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>أمنة تونسي، دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه الطور

الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط-الجزائر، 2017، ص172.

<sup>2</sup>يوسف هارون خميس محمد، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال: دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة(سوداتل)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2015، ص84.

<sup>3</sup>أحمد منصور يوسف، القياس والإفصاح المحاسبي عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية وأثرها على التقارير المالية، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016، ص22.

<sup>4</sup>عادل نعموش، القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط-الجزائر، 2017، ص77.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 2- مشكلة قياس العوائد الاجتماعية على مستوى المنظمة:

تتناول معظم الدراسات موضوع قياس المنافع الاجتماعية ولكن تظهر هناك صعوبة أساسية في قياس تلك المنافع وهي تمثل عقبة في بناء أي نموذج مقترح للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية، وتعود صعوبة القياس إلى الصعوبات التالية:

أ- أن فوائد المنافع الاجتماعية يتحقق معظمها لأطراف خارج المشروع، فالأنشطة الاجتماعية ينشأ عنها منافع اجتماعية للمجتمع وليس للمشروع، فهذه المنافع يصعب قياسها نقداً، (مثل: المنفعة التي يحصل عليها المجتمع نتيجة الحد من تلوث الهواء الذي تحدثه عمليات تشغيل المشروع وكذلك قياس المنافع الاجتماعية التي تستخدم لتشجير منطقة المشروع).<sup>1</sup>

ب- حتى ولو تحقق للمنظمة نتيجة قيامها بالأنشطة الاجتماعية الخارجية والتي تتمثل في قبول المجتمع للمنظمة اجتماعياً، فإن تقدير قيمة نقدية لهذا القبول صعب التحقق من ناحية، ولا يتفق مع سياسة الحيطة والحذر من ناحية ثانية، مثل تحقيق انطباع حسن عن المشروع لدى المجتمع، حيث يكون من الصعب تقدير قيمة نقدية لهذا الانطباع الحسن.<sup>2</sup>

### 3- مشكله خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي:

تعرف عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي لأية شركة بأنها عناصر التكاليف الناشئة عن التزام الشركة بمسئولياتها الاجتماعية، وقد يسهل على الباحث للوهلة الأولى تحديد عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي ولكن المشكلة تكمن في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للشركة اكتسابها نتيجة هذه التضحية والتي تنبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركة باعتبارها النشاط المسبب لعملية الاتفاق وبالتالي في حدوث عناصر التكاليف الاجتماعية، فهي في ذاتها مفهوم غير محدد وليس هناك إجماع على تعريفه وإبعاده بشكل نهائي من وجهة النظر العملية. وهذا يعني عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف الاجتماعية المتولدة من تلك المسؤولية بشكل دقيق. وهذا مما ينعكس على حصر وقياس هذه العناصر من خلال التقرير بشكل مناسب تماماً. وإضافة إلى ذلك ما يواجهه مصممي التقارير الاجتماعية من صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية والاقتصادية، فالتشابك الموجود بين مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية يولد صعوبة الفصل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي عبد الله شاهين، النظرية المحاسبية: إطار فكري تحليلي تطبيقي، الطبعة الأولى، مكتبة أفق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، 2011، ص288.

<sup>2</sup> يوسف محمود جربوع، نفس المرجع السابق، ص250.

<sup>3</sup> Sadoon M. AL.Saki, Abdel Naser Ibrahim Noor, Sa'ad Abd-al-Kareem Al-Sakini, Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations, European Journal of Business and Management, Vol.6, No.19, 2014,p61.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 2- الإفصاح عن الأداء الاجتماعي

**1- تعريف الإفصاح عن الأداء الاجتماعي:** يقصد بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمنشأة الطريقة التي تقوم بها المنشأة بإعلام الأطراف الاجتماعية المختلفة ذات العلاقة بنتائج أدائها الاجتماعي.<sup>1</sup>

تحكم عملية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي عدة أمور وهي:

- التناسب الطردي بين ما تقوم به الوحدة من أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومقدار الإفصاح.
- التناسب الطردي بين حجم الأداء الاقتصادي للوحدة مع الإفصاح.
- التناسب الطردي مع حجم المنشأة بحيث إن الزيادة في العوامل السابقة تعني زيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة.

### 2- طرق الإفصاح عن الأداء الاجتماعي

ويمكن الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في الوحدات المحاسبية عن طريق:

#### 1. دمج المعلومات المالية مع الاجتماعية في القوائم المالية الأساسية:

يتم التقرير عن المعلومات الاجتماعية جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية في تقرير واحد وهو ما يحقق مبدأ تكامل النشاط الاقتصادي والاجتماعي للوحدة. إلا أنه يُعاب على هذه الطريقة أن القوائم المالية سوف تصبح أكثر تعقيداً عما هي عليه وهذا له تأثير سلبي على الاستفادة منها.

#### 2. الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في تقارير منفصلة عن القوائم المالية الأساسية:

ووفقاً لهذه الطريقة تأخذ التقارير الصيغ التالية:

- أ- تقارير وصفية وهي تصف الأنشطة الاجتماعية التي قامت بها الوحدة دون محاولة تحديد وتحليل التكاليف والمنافع المترتبة عن هذه الأنشطة.
- ب- تقارير تفصح عن جانب التكاليف دون التعرض لقيمة المنافع وهي ما تعرف بتقارير المدخلات.

ت- تقارير تفصح عن كل من التكاليف دون التعرض لقيمة المنافع الاجتماعية. وتعرف بتقارير

المدخلات والمخرجات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عطا الله محمد حسين القطيش، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل سياسات الحوافز الضريبية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ص 35.

<sup>2</sup> عبد الرزاق قاسم الشحادة، خالد راغب الخطيب، قضايا محاسبية معاصرة، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي، عمان - الأردن، 2017، ص ص 96-97.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل حيث قسمناها لدراسات وطنية ودراسات أجنبية وتطرقنا لمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: الدراسات الوطنية

يشمل هذا المطلب الدراسات التي كانت في البيئة الجزائرية التي تشترك مع دراستنا في العديد من الخصائص.

1-دراسة (الظاهر خامرة، 2007)، بعنوان "المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة سوناطراك"، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التزامها بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، حيث قام الباحث بتطبيق دراسته في مؤسسة سوناطراك باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال قياس، عرض وتقييم الأداء البيئي والاجتماعي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأبعاد البيئية والاجتماعية أصبحت مفروضة على المؤسسات الاقتصادية وباتت مؤشرا هاما في تنافسيتها ومتغيرا هاما من متغيرات التنمية المستدامة، كما توصل الباحث إلى أن هناك غياب أداة قياسية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية رغم محاولات الممارسة العملية والفكر المحاسبي في ذلك، وأن مؤسسة سوناطراك لم تعي بعد المسؤولية البيئية والاجتماعية على الرغم من أنها أخذت بعض الترتيبات في هذا المجال.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها على الحكومات الساعية لتحقيق التنمية المستدامة إرساء مفهوم المسؤولية البيئية والاجتماعية وذلك بتقنينها في الأنظمة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية لتصبح أداة فعالة وبديلة لأدوات السياسة البيئية.

2-دراسة (مقدم وهيبة، 2014)، بعنوان "تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري"، أطروحة دكتوراه علوم تسيير، جامعة وهران -الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لبرامج المسؤولية الاجتماعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة في بعض ولايات الغرب الجزائري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتي قامت بتوزيع الاستبيان على عدد من المؤسسات الاقتصادية في الغرب الجزائري.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أنه هناك غياب أي فلسفة أو رؤية واضحة تجاه المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة، حيث وجدت أن هذه المؤسسات تمارس المسؤولية الاجتماعية بشكل متوسط عموما، بالإضافة إلى غياب أي تأثير لمتغيرات العمر والحجم والملكية وطبيعة النشاط على المؤسسات عينة الدراسة لمسؤولياتها الاجتماعية.



## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة وضع أنظمة محاسبية تتعلق بقياس الأداء الاجتماعي، والاهتمام بهذا النوع من القياسات وإقامة أجهزة أو لجان مراقبة تعنى بالتدقيق والمراجعة الاجتماعية.

3-دراسة (بن هلال صفية، 2014)، "أثر المسؤولية البيئية والاجتماعية في تحسين العلاقات العامة (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية ليند غاز-وحدة ورقلة)"، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر-3-الجزائر.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر المسؤولية البيئية والاجتماعية في تحسين العلاقات العامة للمؤسسات حيث قامت الباحثة بتطبيق دراستها في المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية ليند غاز-وحدة ورقلة والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال قياس وتقييم الأداء البيئي الاجتماعي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن المؤسسة محل الدراسة لا تلتزم طوعيا بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، وهذا نظرا لعدم تخصيص تقارير محاسبية للمسؤولية البيئية والاجتماعية إلى جانب التقارير المحاسبية المالية، وهذا ما يدل على أن تحقيق الربح يعتبر من أولوياتها بالإضافة إلى أنه لا توجد هناك أدوات قياسية دقيقة لدراسة تأثير المسؤولية البيئية والاجتماعية للمؤسسة محل الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالقياس المحاسبي عن المسؤولية البيئية والاجتماعية وذلك لتقييم المؤسسة بمدى التزامها بالمسؤولية البيئية والاجتماعية.

4-دراسة (مشري حسناء، 2014)، بعنوان "دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف"، البحث عبارة عن مقال نشر بمجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 14، 2014.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بمختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية وإلى أسباب ومبررات إفصاحها عن أدائها الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي يعتبر تجسيدا للاتجاه الحديث في الإعلام المحاسبي والذي يوجه اهتمام المعلومات صوب أهداف أكثر اتساعا بحيث تتضمن خدمة المجتمع والعمل على تحقيق رفاهيته وبالشكل الذي يساهم في تحسين صورة المؤسسة وخلق انطباع جيد عنها.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها على المؤسسات الاقتصادية أن تقوم بالإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية ومعالجة الضعف للمجالات التي لم تلق الاهتمام مثل البيئة والمجتمع المحلي.

5-دراسة (ايمان بن عزوز، 2016)، بعنوان "تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2009-2013"، أطروحة دكتوراه تخصص دراسات مالية واقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي لعينة مكونة من 51 مؤسسة اقتصادية جزائرية للفترة الممتدة من 2009 إلى 2013.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بإجراء العديد من المقابلات وتوزيع الاستبيان مستهدفة 51 مؤسسة اقتصادية جزائرية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن مفهوم التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية يشير إلى احترام المسؤوليات الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، والخيرية تجاه كافة أطراف أصحاب المصلحة، بحيث تعتبر الاستجابة لمطالبهم مساهمة مباشرة في تحقيق التنمية المستدامة، كما توصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تمارس المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من العاملين والبيئة في حين لا تمارسها تجاه المجتمع والمستهلكين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن الممارسات الاجتماعية للمؤسسات.

6-دراسة (إبراهيم مسلم، 2016)، بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمار ثلجي بالأغواط-الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى العديد من الأهداف أهمها: تبيان النماذج المحاسبية الخاصة بقياس التكاليف الاجتماعية وكيفية تطبيقها للإفصاح عن أداء الاجتماعي والوقوف على مدى اهتمام مؤسسة سوناطراك بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، والتعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال النظام المحاسبي لمؤسسة سوناطراك.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مؤسسة سوناطراك لا تقوم بقياس تكاليف الأنشطة الاجتماعية والإفصاح عنها حيث تبين أن المؤسسة لها بعض الأنشطة الاجتماعية (الموارد البشرية، المجتمع، المنتجات، البيئة) لكنها لا تقيس التكاليف الناتجة عن هذا النشاط وأن مؤسسة سوناطراك باستطاعتها تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لمساهمتها في مجالات المسؤولية الاجتماعية الأربعة وتوفر طاقات بشرية مؤهلة في مجال المحاسبة.

ومن أهم التوصيات تحفيز الدولة للمؤسسات التي تولي اهتماما بالمسؤولية الاجتماعية من خلال إعطائها الأولوية في الامتيازات الممنوحة وفرض سياسة ضريبية معينة على المؤسسات الصناعية التي تلتزم بمسؤولياتها الاجتماعية، بحيث تشكل حافزا لتخفيف التلوث وإلزام المدققين الخارجيين بالتدقيق الاجتماعي ضرورة الإفصاح عن الأداء الاجتماعي لمؤسسة سوناطراك بالموازاة مع أدائها المالي مما يسمح بتنوع مخرجات النظام المحاسبي كي تلبي احتياجات المستخدمين المختلفين للمعلومة المحاسبية.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

7-دراسة (آمنة تونسي، 2017)، بعنوان "دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة عمار ثليجي الأغواط-الجزائر.

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المحاسبة البيئية والاجتماعية من خلال قياس التكاليف البيئية والاجتماعية في تحديد مقدار التكاليف الفعلية التي تتحملها المؤسسة الاقتصادية، حيث قامت الباحثة بتطبيق دراستها في مؤسسة سوناطراك واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ترتبط ارتباطا كبيرا مع البيئة والمجتمع، وذلك من خلال حساب التكاليف اللازمة لحماية البيئة والتقليل/أو إزالة آثار التلوث البيئي وتوفير الرفاهية للعمال وتحسين الرعاية الصحية لهم والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي، كما ترتبط المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ارتباطا وثيقا بمؤشرات التنمية المستدامة حيث توفر لها قاعدة معلوماتية لانطلاق وتطوير تلك المؤشرات، وذلك من خلال تقارير الاستدامة أو تقارير الأداء الشامل أو تقارير الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها الحث على تطبيق المحاسبة البيئية والاجتماعية وتوحيدها مع المحاسبة المالية، وذلك لأن البيئة وحمايتها من عناصر تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

8-دراسة (عادل نقموش، 2017)،"القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، جامعة عمار ثليجي-الأغواط،الجزائر.

هدفت الدراسة إلى بيان ما إذا كانت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تقيس تكاليف الأنشطة الاجتماعية وتصح عنها محاسبيا في القوائم الختامية لها، استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هو أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعيدة كل البعد عن تطبيق هذا النوع من المحاسبة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها إقامة برامج لرسكلة المحاسبين للتعريف بمتطلبات القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يشمل هذا المطلب الدراسات التي تمت في بيئة أجنبية حتى يتمكن من معرفة خصوصيات المجتمع الخارجي وتأثير ذلك على نتائج هذه الدراسات.

1-دراسة (Rahahleh and Sharairi,2008)، بعنوان « The Extent of social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan »

مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المناطق الصناعية المؤهلة في الأردن

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إدراك وتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية بالأردن.

ومن أهم نتائج الدراسة عدم توفر الاعتراف الكافي لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية، حيث أن هذه الشركات تقوم بتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل محدود بحيث تقتصر مساهماتها في المجتمع في الرعاية الاجتماعية للعمال، الموارد الطبيعية والبيئة، كما توصل الباحث إلى أنه من أسباب ضعف تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية هو غياب التشريعات.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة اجراء دورات تدريبية وندوات وورش عمل للعاملين فيما يخص المحاسبة الاجتماعية وسن قوانين لإلزام المنشآت الصناعية بالأردن بالاعتراف وتطبيق المحاسبة الاجتماعية.

2-دراسة (عطاء الله محمد حسين القطيش، 2008)، بعنوان "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل سياسات الحوافز الضريبية"، أطروحة دكتوراه تخصص فلسفة المحاسبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمارات الأجنبية، والمسؤولية الاجتماعية لتلك الاستثمارات في الأردن، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتوزيع 85 استبيان على المستثمرين الأجانب في الأردن و65 استبيان على موظفي المؤسسات تشجيع الاستثمار في الأردن. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن الدراسة أظهرت بأن متخذي القرار في الشركات الأجنبية العاملة في الأردن يدركون المفهوم الواسع للمسؤولية الاجتماعية وأن هذه الشركات تتبنى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تطبيقها للمسؤولية الاجتماعية وقيامها بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها العمل على وضع تشريعات قانونية خاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، تهدف إلى زيادة مستوى الالتزام بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أرض الواقع، وتكون في الوقت ذاته مرجعا تستند إليه مختلف الأطراف ذات العلاقة.

3-دراسة (محمد سالم اللولو، 2009)، بعنوان مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

استخدمت الدراسة في ذلك بتوزيع استبانة على عينة الدراسة المكونة من 37 شركة من شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود إدراك بمعناه الواسع من قبل إدارة الشركات المساهمة العامة في سوق فلسطين للأوراق المالية إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام وتوضح نتائج المسح للتقارير المالية السنوية بأن الإفصاح الاجتماعي غير كافي، حيث أن بعض الشركات تقصص بصورة وصفية والباقي يكاد يكون الإفصاح الاجتماعي لديها معدوم .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي، يجب أن يكون للحكومة موقف إيجابي إتجاه الشركات المساهمة التي تتحمل المسؤولية الاجتماعية، يجب تنشيط دور المنظمات و الجمعيات المهنية الوطنية و الدولة اتجاه توعية الشركات لمفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية قيام هيئة السوق المالي الفلسطيني بتحديث نظام الإفصاح الشامل المطبق في سوق فلسطين للأوراق المالية ولا يعتبره اختياري ويكون الإفصاح بصورة كافية وفق نماذج التقارير الاجتماعية، ولا يكفي بالإفصاح الوصفي.

4-دراسة (نوفان حامد محمد العليمات، 2010)، بعنوان "القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية

الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة"، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق.

هدفت الدراسة إلى وضع إطار عام مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية وبيان أهمية قياس هذه التكاليف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية لشركة مصفاة البترول الأردنية والشركات المماثلة لها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال قيامه بدراسة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه لا يوجد تطبيق فعلي (قياس وإفصاح) للمحاسبة الاجتماعية في الشركة المذكورة، وأن النظام الحالي لمحاسبة التكاليف في الشركة محل الدراسة يكفي بحصر وحساب عناصر التكاليف المرتبطة بنشاط المؤسسة دون الأخذ بعين الاعتبار التكاليف الاجتماعية، مما يؤثر على النتائج وبيانات التكاليف للنشاط، وعلى اتخاذ القرارات كما أن هذه المؤسسة لا تمتلك نظام محاسبي سليم يسمح بفصل التشابك بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك إدخال الحسابات الاجتماعية ضمن قوائمها المالية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها حث المسؤولين في شركة مصفاة البترول الأردنية على التطبيق الفعلي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنشطتها الأربعة.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

5-دراسة (Sadoon m.al saki, Abdel nacer ibrahim noor et Saad Abd alkareem al sakini, 2014) بعنوان « Social Responsibility Accounting and its role in the Assessment of the social performance of the business organizations »

محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تقييم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال  
هدفت الدراسة إلى إبراز دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تقييم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال من خلال التعرف على معايير تقييم الأداء الاجتماعي القابلة للقياس الكمي ومحاولة وضع نموذج لتقييم كفاءة الأداء الاجتماعي بعد أن قام الباحثون بدراسة ميدانية في منشأة صناعية بالأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها القدرة على الحكم على الأداء الاجتماعي للشركات تجاه موظفيها وعملائها والمجتمع، وأن منظمات الأعمال تعمل على إنفاق بعض التكاليف على الأنشطة ذات المسؤولية الاجتماعية إلى جانب التكاليف التي تخدم الشركة والمصالح الإنتاجية، وأن النظام المحاسبي يسعى لتغطية الحاجات المستجدة والمتطورة للمعلومات لدى المجتمع.

ومن أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة توفير المعلومات المحاسبية الضرورية المرتبطة بجانب المسؤولية الاجتماعية مبنية وفق الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها الشركة لمختلف الفئات والنفقات التي ضحت بها ضمن هذا الإطار، وفي هذا الاتجاه على إدارة الشركة تشخيص الأنشطة الاجتماعية التي تنوي الإنفاق عليها وبشكل واضح لتمكين الأجهزة المحاسبية الإفصاح عنها وعن الأهداف المتوخاة منها بشكل دقيق يسهل مراقبتها وقياسها وتقييمها.

6-دراسة (فياض إعلان فياض المساعيد، 2014)، بعنوان نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة جرش- عمان-الأردن.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهدافها وإبراز دورها في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات والتعرف على العلاقة بين أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والعائد الاجتماعي وتصميم نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التوصل إلى نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (الرقابة البيئية والعملاء والموارد البشرية وجودة وأمان المنتج والمنتج المحلي) والعائد الاجتماعي في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة التوصيات أهمها: مضاعفة الاهتمام من قبل الشركات المساهمة الصناعية الأردنية بمسؤولياتها الاجتماعية وإدراجها ضمن أهدافها الإستراتيجية.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

7-دراسة (يوسف هارون خميس محمد، 2015)، "دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال: دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة(سوداتل)"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى دراسة أسس القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف المسؤولة الاجتماعية لمنشآت الأعمال، ومعرفة دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي للمنشآت، اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي، المنهج الاستقرائي، المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة الميدانية للشركة السودانية للاتصالات (سوداتل). ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن تطبيق نماذج القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يساهم في الإفصاح عن التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية للمنشأة، تطبيق نماذج القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يساهم في الإفصاح عن التكاليف الخاصة بمسؤولية المنشأة تجاه العاملين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها إصدار القوانين والتشريعات الملزمة للمنشآت للوفاء بالتزاماتها الاجتماعية، ضرورة تطبيق المنشآت للمعايير الدولية الخاصة بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي.

8-دراسة (أحمد منار أحمد أبو جزر، 2018)، بعنوان "مدى تطبيق البنوك الإسلامية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في فلسطين"، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق البنوك الإسلامية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في فلسطين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتوزيع 105 استبيان على الموظفين الذين يشغلون مناصب قيادية في البنوك الإسلامية حيث استرد منها 84 استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن إدارة البنوك الإسلامية الفلسطينية تدرك مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمفهومها العام، حيث تطبق هذه البنوك جوانب هذه المسؤولية باستثناء عدم وجود نظام للتأمين والمعاشات، وقد لوحظ وجود ضعف بالاهتمام في جوانب خدمة المجتمع وحماية البيئة التي يجب أن تقوم بها البنوك الإسلامية، بالإضافة إلى غياب التشريعات الملزمة لتلك البنوك للمساهمة في مكافحة الآثار البيئية الضارة بالمجتمع.

ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث ضرورة اهتمام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وعلى البنوك أن تقوم بدور أكبر للحد من التلوث البيئي.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

#### 1- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الوطنية.

#### الجدول رقم (1-3): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الوطنية

صاحب الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	
		الدراسة السابقة	الدراسة الحالية
الطاهر خامرة 2007	تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.	تختلف الدراستين من حيث الهدف والأداة المستخدمة حيث تمثل هدف هذه الدراسة في التعرف على مدى مساهمة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التزامها بالمسؤولية البيئية والاجتماعية أما الأداة المستخدمة هي دراسة حالة في مؤسسة سوناطراك.	أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ولم ترتبط بالتنمية المستدامة، حيث استخدمت أداة الاستبيان وزع على عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.
وهيبة مقدم 2014	تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكلا الدراستين استخدمت أداة الاستبيان.	تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لبرامج المسؤولية الاجتماعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة في ولايات الغرب الجزائري.	بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية لعينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.
بن هلال صفية 2014	تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.	تختلف الدراستين من حيث الهدف، العينة والأداة المستخدمة حيث تناولت هذه الدراسة أثر المسؤولية البيئية والاجتماعية في تحسين العلاقات العامة للمؤسسات واستخدمت دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية ليند غاز-وحدة ورقلة.	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حيث استخدمت أداة الاستبيان تم توزيعه على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.



## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

<p>تتاولت الدراسة الحالية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية لعينة مكونة من بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.</p>	<p>تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف والعينة حيث اهتمت هذه الدراسة بدراسة مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بمختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية والى أسباب ومبررات إفصاحها عن أدائها الاجتماعي لعينة مكونة من بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكلا الدراستين استخدمت أداة الاستبيان.</p>	<p><b>مشري حسنا 2014</b></p>
<p>بينما ركزت الدراسة الحالية على متغير نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث المتغيرات المتمثلة في المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، كما تختلف الدراستين من حيث الهدف حيث اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مدى تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكلا الدراستين استخدمت أداة الاستبيان.</p>	<p><b>إيمان بن عزوز 2016</b></p>
<p>تتاولت الدراسة الحالية دراسة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية واعتمدت على أداة الاستبيان تم توزيعه على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث المتغيرات المتمثلة في نظام المعلومات المحاسبي وقياس وتقييم الأداء الاجتماعي، كما تختلف الدراستين من حيث الهدف والأداة المستخدمة حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال النظام المحاسبي لمؤسسة سوناطراك حيث اعتمدت دراسة حالة طبقت في مؤسسة سوناطراك.</p>	<p>تتشترك الدراستين في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.</p>	<p><b>إبراهيم مسلم 2016</b></p>

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

<p>بينما اهتمت الدراسة الحالية بدراسة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ولم تهتم هذه الدراسة في تحديد مقدار التكاليف الفعلية، حيث استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبيان لتحقيق أهدافها وزع على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث المتغيرات العينة، الهدف، والأداة المستخدمة حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المحاسبة البيئية والاجتماعية من خلال قياس التكاليف البيئية والاجتماعية في تحديد مقدار التكاليف الفعلية التي تتحملها المؤسسة حيث استخدمت دراسة حالة طبقت في مؤسسة سوناطراك.</p>	<p>تتشترك الدراستين في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ونفس مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.</p>	<p>آمنة تونسي 2017</p>
<p>تناولت الدراسة الحالية دراسة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية واقتصرت الدراسة على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة فقط.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة حيث هدفت هذه الدراسة البيان ما إذا كانت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تقيس تكاليف الأنشطة الاجتماعية وتفصح عنها محاسبيا في القوائم الختامية لها ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع استبيان على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في مختلف ولايات الجزائر.</p>	<p>تتشابه الدراستين في مجتمع الدراسة وهو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كلاهما استخدمت أداة الاستبيان.</p>	<p>عادل نقموش 2017</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

### 2- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الأجنبية.

#### الجدول رقم (1-4): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الأجنبية

أوجه الاختلاف		أوجه الشبه	صاحب الدراسة
الدراسة الحالية	الدراسة السابقة		
ركزت الدراسة الحالية على التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية لعينة من بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة بالجزائر.	تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة حيث اهتمت الدراسة بتحديد مدى إدراك وتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لعينة من الشركات الموجودة في مدينة الحسن الصناعية بالأردن.	تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما استخدمت أداة الاستبيان.	Rahahleh and Sharairi  ,2008
تناولت الدراسة الحالية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية، حيث استهدفت الدراسة بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة بالجزائر	تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة حيث اهتمت هذه الدراسة إلى إبراز دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمارات الأجنبية، والمسؤولية الاجتماعية لتلك الاستثمارات في الأردن وقد استهدفت الدراسة عينة من المستثمرين الأجانب في الأردن وموظفي المؤسسات تشجيع الاستثمار في الأردن	تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما استخدمت أداة الاستبيان	عطالله محمد حسين القطيش، 2008

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

<p>تناولت الدراسة الحالية دراسة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية لعينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة بالجزائر.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لعينة من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما استخدمت أداة الاستبيان حيث استهدفت كلا الدراستين نفس الفئة المتمثلة في إطارات في المحاسبة ومسؤولي المؤسسات.</p>	<p><b>محمد سالم اللولو، 2009</b></p>
<p>اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ولتحقيق هذا الهدف استخدمت أداة الاستبيان وزع على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة بالجزائر.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف، العينة والأداة المستخدمة حيث هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار عام مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية وبيان أهمية قياس هذه التكاليف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية واستخدمت دراسة الحالة طبقت في شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p><b>نوفان حامد محمد العليمات، 2010</b></p>

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

<p>لم تركز الدراسة على وضع نموذج لتقييم كفاءة الأداء الاجتماعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وزع على بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة الجزائر.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف، العينة والأداة المستخدمة حيث ركزت هذه الدراسة على وضع نموذج لتقييم كفاءة الأداء الاجتماعي وتم استخدام دراسة حالة طبقت في منشأة صناعية بالأردن.</p>	<p>ركزت كلا الدراستين على متغير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واتبعت كلاهما نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p><b>Sadoon m.al saki ,Abdel nacer ibrahim noor et saad abd alkareem al Sakini,</b> <b>2014</b></p>
<p>لم تركز دراستنا على وضع نموذج مقترح للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واقتصرت على التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية لعينة من المؤسسات الاقتصادية ورقلة الجزائر.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة حيث ركزت هذه الدراسة على تصميم نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لعينة من الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما استخدمت أداة الاستبيان.</p>	<p><b>فياض علان</b> <b>فياض</b> <b>المساعد، 2014</b></p>
<p>بينما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ولم ترتبط بالأداء المالي، حيث استهدفت الدراسة إطارات في المحاسبة ومديري بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة-الجزائر.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف، العينة والفئة المستجوبة حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي للمنشآت واستهدفت جميع موظفي الشركة السودانية للاتصالات المحدودة(سوداتل) السودان.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكلاهما استخدمت أداة الاستبيان.</p>	<p><b>يوسف هارون</b> <b>خميس</b> <b>محمد، 2015</b></p>

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

<p>بينما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حيث استهدفت الدراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة-الجزائر ولم تستهدف البنوك الإسلامية.</p>	<p>تختلف الدراستين من حيث الهدف والعينة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق البنوك الإسلامية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في فلسطين واستهدفت الدراسة مجموعة من البنوك الإسلامية في فلسطين.</p>	<p>تتشابه الدراستين من حيث المتغيرات والأداة المستخدمة حيث كلا الدراستين تناولت متغير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت كلاهما أداة الاستبيان.</p>	<p>أحمد منار أحمد أبو جزر، 2018</p>
---	---	---	---

المصدر: من إعداد الطالبتين

### خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وجذورها التاريخية وكذا أهمية ومحددات المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في أبعادها ومجالاتها والمعايير البيئية والاجتماعية، ليتم بعدها التطرق إلى نشأة ومفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهدافها وأهم اتجاهاتها، كما تناولنا مفهوم نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مبادئه ومزايا تطبيقه بالإضافة إلى القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل، حيث قسمناها إلى دراسات في البيئة الجزائرية التي هي في نفس بيئتنا، أما الدراسات في البيئة الأجنبية فكانت متنوعة منها ما كان في فلسطين، الأردن. هذا التنوع في الدراسات أعطانا رؤية شاملة للموضوع من أكثر من زاوية بالإضافة إلى العديد من الأفكار التي اعتمدنا عليها في الجانب الميداني للدراسة وهو ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.



# الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -





## **تمهيد**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبعد التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من المسؤولية الاجتماعية ونظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واستعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، سننتقل في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي تهدف إلى دراسة مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بورقلة، وتم استخدام أداة الاستبيان التي تمكننا من نفي أو إثبات الفرضيات.

وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.**

**المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها**

## المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

سنتطرق في هذا المبحث لطريقة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وذلك بالتعرف على الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والبرامج المستعملة في معالجة هذه البيانات.

### المطلب الأول: طريقة الدراسة الميدانية.

يتضمن هذا المطلب المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال التعريف على متغيرات الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة المدروسة، وبيانات الدراسة وطرق جمعها.

#### أولاً: منهج الدراسة

يرجع اختيار المنهج المتبع في أي عمل علمي إلى طبيعة المشكلة موضوع الدراسة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب الظاهرة موضوع الدراسة، والذي يعرف بأنه أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، وتهدف هذه الدراسة لدراسة مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية واعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

**1-البيانات الأولية:** وتتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث اعتمدنا في جمعها من خلال توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من مدراء، رؤساء مصالح المالية والمحاسبة، وكذا المحاسبين العاملين في بعض المؤسسات الاقتصادية الواقعة بولاية ورقلة.

**2-البيانات الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات في المجالات العلمية الكتب، المنشورات والبحوث الجامعية المتعلقة بالموضوع، والتي مكنتنا من صياغة فرضيات الدراسة وبنود الاستبيان.

#### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.

**1-مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية ورقلة لعام 2019.

**2-عينة الدراسة:** تتمثل عينة الدراسة في بعض المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية ورقلة وروعي في ذلك أن يكون المجيب على الاستبيان من متخذي القرار المدير، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة وكذا المحاسب، وهذا الأخير هو الأجدر على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، قبل التطرق لعينة الدراسة الأساسية لا بد من التعرّيج على العينة الاستطلاعية ووصف حجمها وخصائصها الشخصية.

## 1.2 العينة الاستطلاعية:

تم توزيع استبيان على عينة استطلاعية مكونة من 30 فرد من المدير رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، وكذا المحاسب في المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية ورقلة تم اختيارهم عشوائيا، بغرض تحديد درجة استجابة المبحوثين للأسئلة للتعرف على الأسئلة الغامضة وتقنينها عن طريق صدق وثبات الفقرات.

## 2.2 عينة الدراسة الأساسية:

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 67 فرد من المدير، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، وكذا المحاسب في المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية ورقلة، فكانت الإحصائيات كما يلي:

الجدول رقم 2-1: إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

النسبة	العدد	البيان
100 %	82	الاستبيانات الموزعة
84 %	69	الاستبيانات المسترجعة
14 %	11	الاستبيانات غير المسترجعة
2 %	02	الاستبيانات الملغاة
81 %	67	الاستبيانات الصالحة

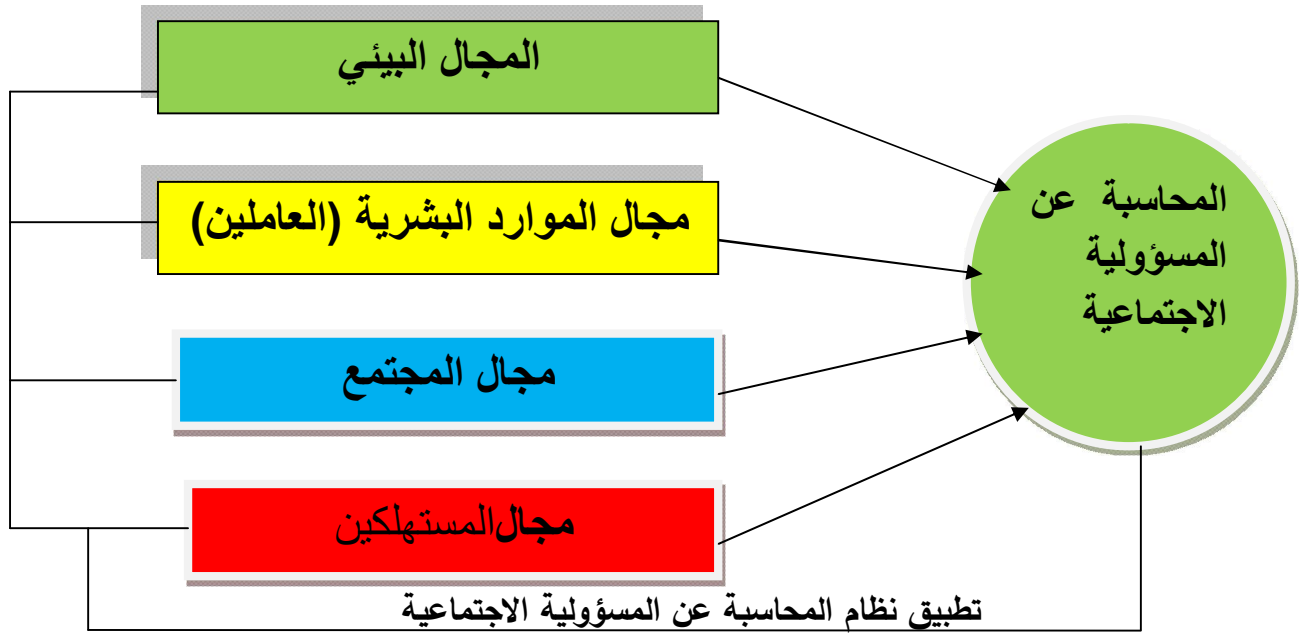
المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من الجدول أن نسبة الاستبيانات الصالحة كانت 81% وهي نسبة مقبولة جدا حيث كانت نسبة الاستبيانات الملغاة 2% هذا ما يعكس تجاوب أفراد عينة الدراسة وفهمهم للأسئلة.

## ثالثا: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في متغير واحد ويتمثل في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها الأربعة والشكل الموالي يمثل النموذج النظري للدراسة .

الشكل رقم 2-1: متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

أولاً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1. الاستبيان: اعتمدنا على الاستبيان في جمع البيانات الأولية الذي تم بناء فقراته بالاعتماد على

الجانب النظري والدراسات السابقة، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، وتم إعداده على النحو التالي:

وقسمت الاستبانة إلى قسمين كمايلي:

القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويتكون من 05 فقرات.

القسم الثاني: يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وتم تقسيمه إلى خمسة محاور كالتالي:

- المحور الأول: يتضمن عبارات تقيس مجال البيئة ويتكون من 06 فقرات.
- المحور الثاني: يتضمن عبارات تقيس مجال العاملين ويتكون من 06 فقرات.
- المحور الثالث: يتضمن عبارات تقيس مجال المجتمع ويتكون من 06 فقرات.
- المحور الرابع: يتضمن عبارات تقيس مجال المستهلكين (المنتج) ويتكون من 05 فقرات.
- المحور الخامس: يتضمن عبارات تقيس مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويتكون من 06 فقرات.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

وكانت الإجابة على كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي حسب الجدول التالي.

### جدول رقم (2.2) مقياس الإجابة على الفقرات حسب سلم ليكارت

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

#### المصدر: من إعداد الطالبتين

ولتحديد مستوى الموافقة على كل فقرة من الفقرات وكل محور وكل مجال ضمن أداة الدراسة تم الاعتماد على قيمة الوسط الحسابي، والجدول رقم (2-3) أدناه يوضح مستويات الموافقة استنادا لخمس مستويات لقياس اتجاه الإجابات، اعتمدنا على المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، وذلك بحساب طول الفترة أولا (عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5)، حيث تمثل 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) ويصبح التوزيع كما يلي:<sup>1</sup>

#### الجدول رقم (2-3): مقياس التحليل المعتمد

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض جدا	1 إلى 1.79
منخفض	1.80 إلى 2.59
متوسط	2.60 إلى 3.39
مرتفع	3.40 إلى 4.19
مرتفع جدا	4.20 إلى 5

المصدر: وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss

الندوة العالمية للشباب الإسلامي، بلد النشر غير متوفر، 2009، ص 26.

وهذا يعطي دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقع بين ( 1 إلى 1.79) تدل على وجود درجة منخفضة جدا من الموافقة على الفقرة أو المحور أو المجال، أما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80 إلى 2.59) فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة على الفقرات أو المحاور أو المجالات بينما المتوسطات التي تتراوح بين ( 2.60 إلى 3.39) فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة

<sup>1</sup> وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، بلد النشر غير متوفر، 2009، ص 26. بتصريف.



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

تجاه الفقرة أو المحور أو المجال المقصود، كما أن المتوسطات التي تتراوح بين ( 3.40 إلى 4.19 ) تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة، في حين أن المتوسطات التي تتراوح بين ( 4.20 إلى 5 ) تدل على وجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة، وهذا التقسيم تم تحديده وفق مقياس ليكارت الخماسي الذي تم اعتماده.

**2.المقابلة:** تم إجراء العديد من المقابلات مع مسؤولين، رؤساء مصالح المالية والمحاسبة ومحاسبين لبعض المؤسسات الاقتصادية بمدينة ورقلة والمتمثلة في اتصالات الجزائر، سونلغاز وكذا مؤسسة التأمين.

### ثانيا: صدق وثبات أداة الدراسة

تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:

#### 1. صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

##### 1.1 الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف ومجموعة من المحكمين وهم من أساتذة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرياح بورقلة، وقد استجابت الطالبتان لأراء السادة المحكمين وقامتا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم. (أنظر الملحق رقم 03).

##### 2.1 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

الجدول رقم (2-4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

الرقم	المحاور	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المجال المحافظة على البيئة	01	تقوم المؤسسة بدعم برامج حماية وتحسين البيئة	0.883**	0.01
		02	تستخدم المؤسسة الآلات الأقل تسببا في تلوث البيئة حتى وان كانت مرتفعة التكاليف	0.785**	0.01
		03	تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأكثر اقتصادا للطاقة	0.857**	0.01
		04	تساهم المؤسسة بتشجير وتجميل المناطق المحيطة بها	0.757**	0.01
		05	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وان كانت مرتفعة التكاليف	0.732**	0.01
		06	تهدف المؤسسة إلى الحصول على شهادة الايزو 14000 للمسؤولية البيئية	0.743**	0.01
02	مجال تنمية الموارد البشرية (العاملين)	01	توفر المؤسسة بيئة عمل ملائمة للعاملين لديها	0.779**	0.01
		02	تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم	0.418*	0.05
		03	توفر المؤسسة فرص ترقية كافية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم	0.551**	0.01
		04	تقوم المؤسسة بتوفير النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين لديها	0.513**	0.01
		05	توفر المؤسسة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها ولأسرهم	0.695**	0.01
		06	تساهم المؤسسة بتنظيم رحلات إلى الأماكن المقدسة للعاملين لديها	0.759**	0.01
03	مجال تنمية العلاقة مع المجتمع	01	تقدم المؤسسة تبرعات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية	0.739**	0.01
		02	تساهم المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة	0.713**	0.01
		03	تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية	0.683**	0.01



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

0.01	0.806**	04	تقدم المؤسسة مساعدات مالية للبرامج التعليمية للمجتمع والمساهمة في إقامة المراكز الصحية		
0.01	0.581**	05	تقوم المؤسسة بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة		
0.01	0.790**	06	تهدف المؤسسة للحصول على شهادة الايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية		
0.01	0.829**	01	تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية	04	مجال تنمية العلاقة مع المستهلكين (المنتج)
0.01	0.813**	02	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير المنتجات وتحسين نوعيتها		
0.01	0.710**	03	تهتم المؤسسة بمقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه منتجاتها		
0.01	0.645**	04	المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات		
0.01	0.697**	05	المعلومات الملصقة على المنتجات مطابقة تماما لمحتوياتها		
0.01	0.707**	01	يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	05	مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
0.01	0.797**	02	تقوم المؤسسة بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية		
0.01	0.849**	03	وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية		
0.01	0.584**	04	وجود أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها		
0.01	0.810**	05	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية		
0.01	0.695**	06	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية		

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

يبين الجدول رقم (4.2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل الكلي لفقراته، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وقيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية والتي تساوي (0.31) باستثناء فقرة واحدة دالة عند (0.05)، وقيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية والتي تساوي (0.24)، وبذلك تعد فقرات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

### 3.1 صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الدراسة

الجدول (5.2): يوضح صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الدراسة

المحور	محتوى المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	مجال المحافظة على البيئة	0.780**	0.01
الثاني	مجال تنمية الموارد البشرية (العاملين)	0.659**	0.01
الثالث	مجال تنمية العلاقة مع المجتمع	0.826**	0.01
الرابع	مجال تنمية العلاقة مع المستهلكين (المنتج)	0.616**	0.01
الخامس	مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	0.607**	0.01

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20.

يبين الجدول رقم (5.2) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وقيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية والتي تساوي (0.31).

### 2. ثبات فقرات الاستبانة Reliability

جدول رقم (6.2) معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	المجال المحافظة على البيئة	06	0.879
الثاني	مجال تنمية الموارد البشرية (العاملين)	06	0.675
الثالث	مجال تنمية العلاقة مع المجتمع	06	0.815
الرابع	مجال تنمية العلاقة مع المستهلكين (المنتج)	05	0.774
الخامس	مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	06	0.838
-	المجموع	29	-

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20



تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (6.2) أن معاملات الثبات لكل المحاور مرتفعة وبالتالي ثبات الأداة.

**ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات**

استخدمنا في معالجة البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V 20 وبرنامج EXCEL2007، حيث اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وهي:

1. معامل بيرسون لقياس صدق الأداة.
2. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.
3. أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال النسب المئوية.
4. حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل محور لمعرفة الاتجاهات.
5. اختبار T-test لمعرفة الفروق.

## **المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها**

يتضمن هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، لنتمكن بعدها من اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها.

### **المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة**

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، من خلال القراءة الوصفية والإحصائية لأسئلة الاستبيان وتحليلها .

**أولا: عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.**

تتوزع الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (7.2) الموالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

الجدول رقم 2-7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

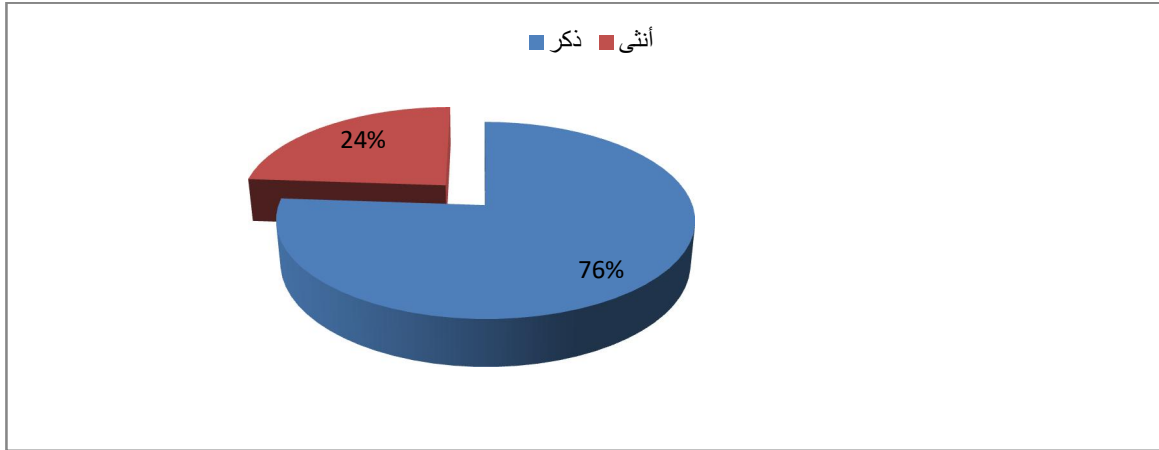
الرقم	المتغير	الفئة	القيم	
			التكرار	النسبة %
01	الجنس	ذكر	51	76%
		أنثى	16	24%
02	السن	من 20 إلى 30 سنة	15	22%
		من 31 إلى 40 سنة	36	54%
		من 41 إلى 50 سنة	11	16%
		أكبر من 50 سنة	5	8%
		أقل من ثانوي	0	0%
03	المؤهل العلمي	ثانوي	11	16%
		جامعي	56	84%
		أقل من 5 سنوات	12	18%
04	الخبرة	من 6 إلى 9 سنوات	20	30%
		من 10 إلى 15 سنة	23	34%
		أكثر من 15 سنة	12	18%
		مدير	12	18%
05	الوظيفة	رئيس مصلحة المالية والمحاسبة	22	33%
		محاسب	33	49%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

### 1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

يظهر من الجدول رقم (2-7) أن نسبة الذكور من أفراد العينة كانت (76%) في حين بلغت نسبة الإناث (24%) من مجموع العينة، حيث يوجد تفاوت كبير بين الجنسين وهذا مؤشر على أن أغلب مناصب اتخاذ القرار يشغلونها ذكور، والشكل (2.2) الموالي يوضح نسبة الذكور والإناث في إجابات العينة.

### الشكل (2.2) يوضح نسبة الذكور والإناث في إجابات العينة

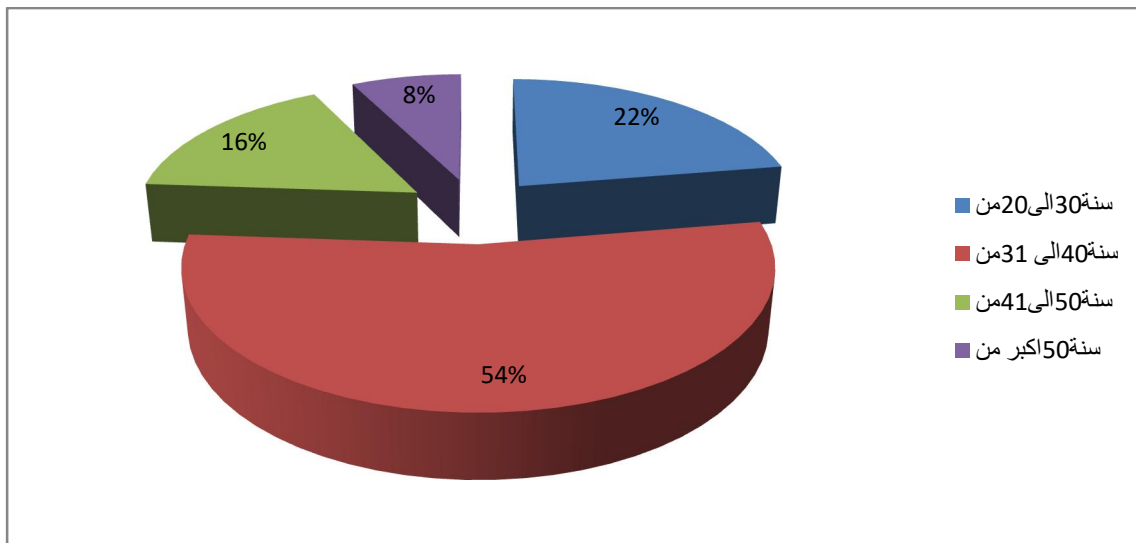


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

### 2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

أما فيما يتعلق بمتغير السن فقد تحصلت الفئة العمرية (من 31 إلى 40 سنة) على أعلى نسبة (54%) تليها بعد ذلك الفئة (من 20 إلى 30 سنة) بنسبة (22%)، ثم الفئة العمرية (من 41 إلى 50 سنة) بنسبة (16%) أما الفئة العمرية (أكبر من 50 سنة) فكانت نسبتها (8%)، وهذا التفاوت في السن يعود إلى أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تعتمد على فئة الشباب في تسيير أعمالها وأنشطتها خاصة الشؤون المالية والمحاسبية، والشكل (3.2) الموالي يوضح ذلك.

### الشكل (3.2) يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

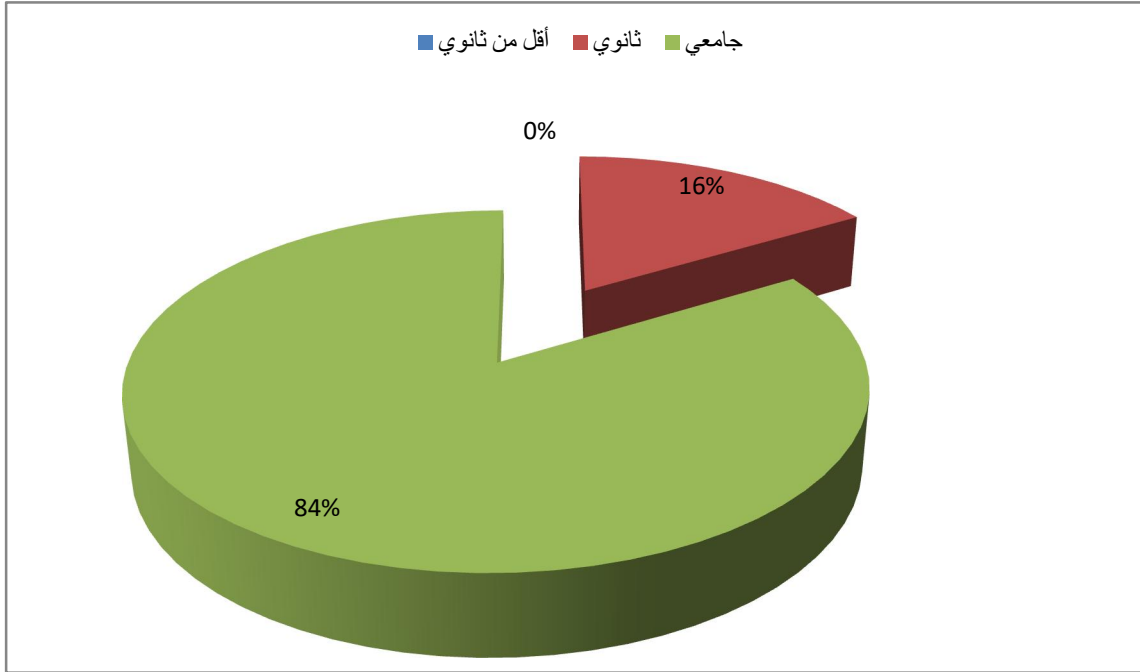


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

### 3-توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة فكانت نسبة (84%) حاصلين على مستوى جامعي، وما نسبته (16%) من الحاصلين على مستوى ثانوي، ولا وجود لمستوى أقل من ثانوي، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعد في فهم أسئلة الاستبيان بطريقة صحيحة مما يجعل نتائج الدراسة قريبة جدا من الواقع، والشكل (4.2) الموالي يوضح ذلك.

الشكل (4.2) يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

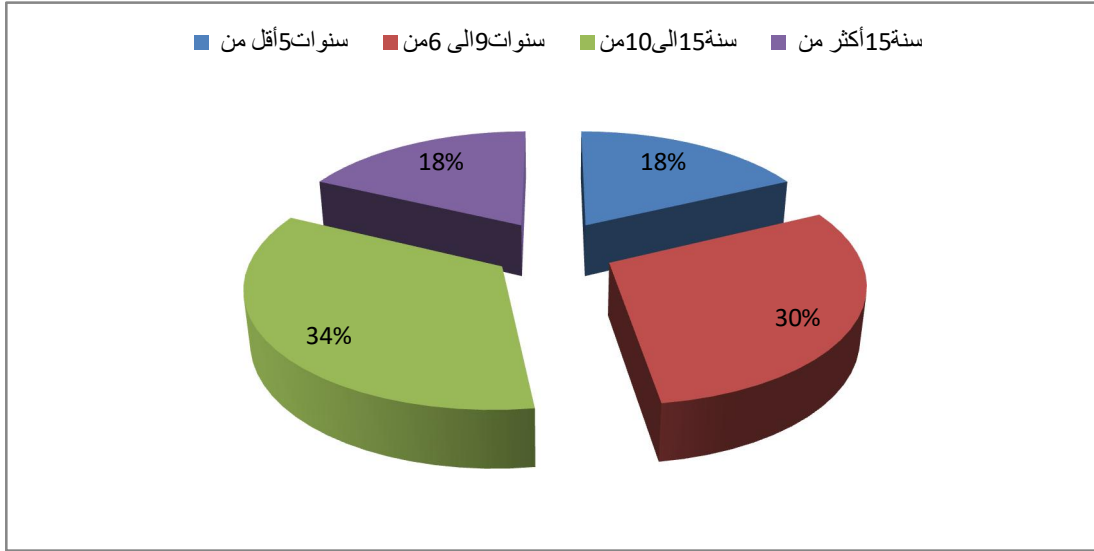


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

### 4-توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:

وبالنسبة لمتغير الخبرة فقد تحصلت الفئة (أقل من 5 سنوات) والفئة (أكبر من 15 سنة) على نسبة (18%)، يلي ذلك الفئة (من 6 إلى 9 سنوات) بنسبة (30%)، كما تحصلت الفئة (من 10 إلى 15 سنة) على نسبة (34%) وهي نتيجة منطقية تدل على أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تسلم شؤونها المالية والمحاسبية لأشخاص أكثر خبرة في المجال، والشكل (5.2) الموالي يوضح ذلك.

### الشكل (5.2) يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

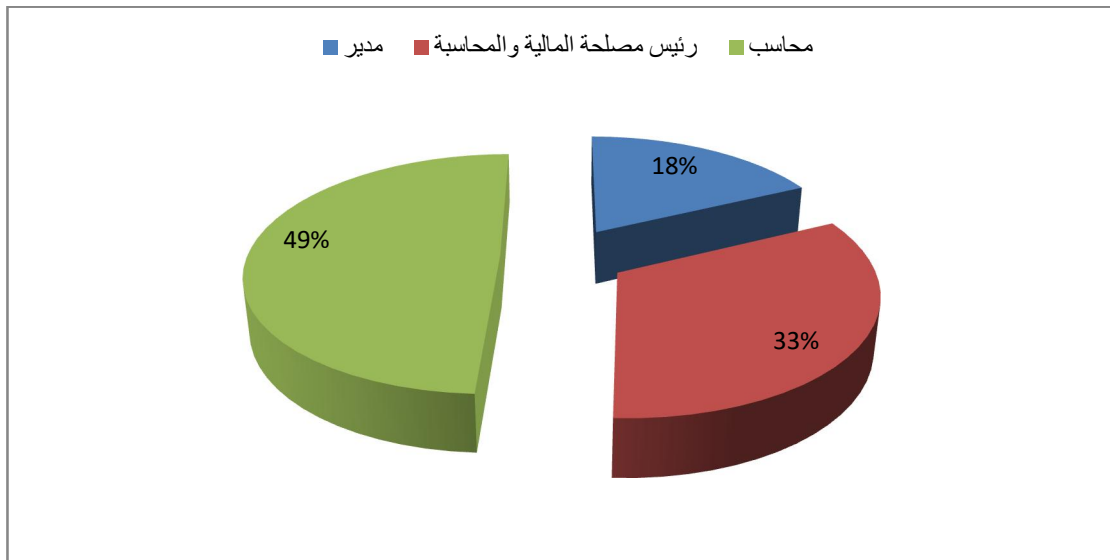


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

### 5-توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة:

أما بالنسبة لمتغير الوظيفة وجد أن ما نسبته (18%) يشغل منصب مدير، تليها نسبة (33%) في منصب رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، أما فيما يخص منصب المحاسب فقد بلغت نسبته (49%) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة العالية وأصحاب القرار، والشكل (6.2) الموالي يوضح ذلك.

### الشكل (6.2) يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات Excel 2007

## ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

وتم تحليل فقرات الاستبيان لمعرفة مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة وبهذا نختبر الفرضيات التالية:

### 1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى

المسؤولية الاجتماعية: هي جملة من الالتزامات التي تقوم بها المؤسسة بغية تحقيق أهدافها وذلك من خلال تحقيق رفاهية المجتمع، والمحافظة على البيئة والوفاء بالتزاماتها اتجاه كل من الزبائن والعمال، ولها أربعة أبعاد متمثلة في البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، والبعد الخيري. من خلال قيامنا بالمسح الأدبي وبعد تناولنا للدراسات السابقة نثبت صحة الفرضية الأولى.

### 2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية

ونصها كالتالي: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجالات المسؤولية الاجتماعية. وبغية اختبار هذه الفرضية إحصائيا تم تجزئتها إلى أربع فرضيات فرعية كالتالي:  
أ- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:

✓ التي تنص على ما يلي: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجال المحافظة على البيئة والجدول رقم (8.2) يوضح نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (8.2) : نتائج التحليل المتعلقة بالمجال البيئي

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة
متوسط	0.07	1.79	1.15	3.25	3	تقوم المؤسسة بدعم برامج حماية وتحسين البيئة
متوسط	0.08	1.75	1.18	3.25	2	تستخدم المؤسسة الآلات الأقل تسببا في تلوث البيئة حتى وان كانت مرتفعة التكاليف
متوسط	0.03	2.14	1.14	3.30	1	تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأكثر اقتصادا للطاقة
متوسط	0.61	0.51	1.19	3.07	4	تساهم المؤسسة بتشجير وتجميل المناطق المحيطة بها
متوسط	0.83	-0.20-	1.16	2.97	5	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وان كانت مرتفعة التكاليف
متوسط	0.48	-0.70-	1.20	2.90	6	تهدف المؤسسة إلى الحصول على شهادة الايزو 14000 للمسؤولية البيئية
متوسط	0.13	1.80	0.16	3.12	/	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

يتضح من خلال الجدول رقم (8.2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المجال بلغ (3.12) وهي درجة متوسطة لمجال المحافظة على البيئة وانحراف معياري (0.16)، وقد احتلت الفقرة الثالثة والتي تنص على "تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأكثر اقتصادا للطاقة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.30 من 5) وانحراف معياري (1.14)، في حين جاءت الفقرة السادسة في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال التي تنص على "تهدف المؤسسة إلى الحصول على شهادة الايزو 14000 للمسؤولية البيئية" بمتوسط حسابي (2.90 من 5) وانحراف معياري (1.20)، ومن خلال تحليلنا لأول فقرة وآخر فقرة من حيث قيمة المتوسط الحسابي، هناك أيضا تحليل آخر وهو ترتيب الفقرات في كل محور، بحيث احتلت الفقرة الأولى من محور مجال البيئة على متوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.15) على المرتبة الثانية من حيث المتوسط الحسابي، في حين تحصلت الفقرة الأخيرة من المحور على آخر قيمة للمتوسط الحسابي ب (2.90) وانحراف معياري (1.20)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود اهتمام متوسط بالمجال البيئي للمسؤولية الاجتماعية، وبذلك تحققت الفرضية الفرعية الأولى.

### ب- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص على ما يلي: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجال رعاية العاملين، والجدول رقم (9.2) يوضح نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم (9.2) نتائج التحليل المتعلقة بمجال العاملين

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة
مرتفع	0.00	3.63	1.21	3.54	2	توفر المؤسسة بيئة عمل ملائمة للعاملين لديها
مرتفع	0.00	9.84	0.84	4.01	1	تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم
متوسط	0.09	1.71	1.21	3.25	4	توفر المؤسسة فرص ترقية كافية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم
متوسط	0.27	1.10	1.21	3.16	5	تقوم المؤسسة بتوفير النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين لديها
متوسط	0.46	0.73	1.15	3.10	6	توفر المؤسسة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها ولأسرهم
متوسط	0.01	2.41	1.26	3.37	3	تساهم المؤسسة بتنظيم رحلات إلى الأماكن المقدسة للعاملين لديها
مرتفع	0.03	2.95	0.33	3.40	/	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20

يظهر من خلال الجدول رقم (9.2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المجال بلغ (3.40) وانحراف معياري (0.33)، وقد احتلت الفقرة الثانية والتي تنص على "تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01 من 5) وانحراف معياري



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

(0.84)، في حين جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال التي تنص على "توفر المؤسسة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها ولأسرهم" بمتوسط حسابي (3.10 من 5) وانحراف معياري (1.15). ومن خلال تحليلنا لأول فقرة وآخر فقرة من حيث قيمة المتوسط الحسابي هناك أيضا ترتيب الفقرات في كل محور، حيث احتلت الفقرة الأولى من محور مجال رعاية العاملين على متوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.21) وهي ثاني قيمة للمتوسط الحسابي، في حين تحصلت الفقرة الأخيرة من المحور على ثالث قيمة للمتوسط الحسابي ب (3.37) وانحراف معياري (1.26). كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور كان بدرجة مرتفعة مما يدل على وجود اهتمام كبير من طرف المؤسسات فيما يخص مجال العاملين، وبذلك تحققت الفرضية الفرعية الثانية.

### ج- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:

✓ التي تنص على ما يلي: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجال خدمة المجتمع والجدول رقم (10.2) يوضح نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

### الجدول رقم (10.2) نتائج التحليل المتعلقة بمجال المجتمع

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة
متوسط	0.56	-0.57	1.27	2.91	3	تقدم المؤسسة تبرعات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية
متوسط	0.10	-1.66	1.09	2.78	6	تساهم المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة
مرتفع	0.00	3.56	1.19	3.52	1	تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية
متوسط	0.15	-1.42	1.02	2.82	4	تقدم المؤسسة مساعدات مالية للبرامج التعليمية للمجتمع والمساهمة في إقامة المراكز الصحية
متوسط	0.29	1.06	1.14	3.15	2	تقوم المؤسسة بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة
متوسط	0.11	-1.5	1.15	2.78	5	تهدف المؤسسة للحصول على شهادة الايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية
متوسط	0.95	-0.056	0.29	2.99	/	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10.2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المجال بلغ (2.99) وانحراف معياري (0.29)، وقد احتلت الفقرة الثالثة والتي تنص على "تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52 من 5) وانحراف معياري (1.19)، في حين جاءت الفقرة الثانية في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال التي تنص على "تساهم



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة" بوسط حسابي (2.78 من 5) وانحراف معياري (1.09). ومن خلال تحليلنا لأول فقرة وآخر فقرة من حيث قيمة المتوسط الحسابي، هناك أيضا ترتيب الفقرات في كل محور، حيث احتلت الفقرة الأولى من محور مجال خدمة المجتمع على متوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.27) وهي ثالث قيمة للمتوسط الحسابي، في حين تحصلت الفقرة الأخيرة من المحور على خامس قيمة للمتوسط الحسابي ب (2.78) وانحراف معياري (1.15). كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة مما يدل على وجود اهتمام متوسط من طرف المؤسسات فيما يخص مجال خدمة المجتمع وبذلك تحققت الفرضية الفرعية الثالثة.

### د- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة:

✓ التي تنص على ما يلي: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجال رعاية مصالح المستهلكين (المنتج)، والجدول رقم (11.2) يوضح نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

### الجدول رقم (11.2) نتائج التحليل المتعلقة بمجال المستهلكين (المنتج)

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة
مرتفع	0.00	7.26	.993	3.88	1	تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية
مرتفع	0.00	5.25	1.023	3.66	3	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير المنتجات وتحسين نوعيتها
مرتفع	0.00	6.02	.994	3.73	2	تهتم المؤسسة بمقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه منتجاتها
متوسط	0.14	1.48	1.149	3.21	5	المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات
مرتفع	0.00	4.14	1.091	3.55	4	المعلومات الملصقة على المنتجات مطابقة تماما لمحتوياتها
مرتفع	0.00	5.38	0.251	3.60	/	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20

يتضح من خلال الجدول رقم (11.2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المجال بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.25)، وقد احتلت الفقرة الأولى والتي تنص على "تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88 من 5) وانحراف معياري (0.99)، في حين جاءت الفقرة الرابعة في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال التي تنص على "المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات" بمتوسط حسابي (3.21 من 5) وانحراف معياري (1.14). ومن خلال تحليلنا لأول فقرة وآخر فقرة من حيث قيمة المتوسط الحسابي، هناك أيضا

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

ترتيب الفقرات في كل محور، بحيث تحصلت الفقرة الأولى من هذا المحور على متوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.99) وهي نفسها قيمة المتوسط الحسابي الأول، في حين تحصلت الفقرة الأخيرة من المحور على رابع قيمة للمتوسط الحسابي (3.55) وانحراف معياري (1.09). كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المجال كانت مرتفعة مما يدل على وجود اهتمام كبير من طرف المؤسسات فيما يخص مجال المستهلكين (المنتج)، وبذلك تحققت الفرضية الفرعية الرابعة.

2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: التي تنص على ما يلي: تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والجدول رقم (12.2) يوضح نتائج الفرضية الثانية.

الجدول رقم (12.2) نتائج التحليل المتعلقة بمستلزمات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة
مرتفع	0.00	10.91	0.85	4.13	1	يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
مرتفع	0.00	5.44	0.96	3.64	2	تقوم المؤسسة بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية
متوسط	0.02	2.24	1.14	3.31	6	وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
مرتفع	0.00	4.27	0.94	3.49	3	وجود أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها
مرتفع	0.00	3.49	1.04	3.45	5	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية
مرتفع	0.00	3.951	0.95	3.46	4	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية
مرتفع	0.00	4.91	.289	3.58	/	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v.20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12.2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المجال بلغ (3.58) وانحراف معياري (0.28)، وقد احتلت الفقرة الأولى والتي تنص على "يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13 من 5) وانحراف معياري (0.85)، في حين جاءت الفقرة الثالثة في المرتبة الأخيرة بين فقرات



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

هذا المحور التي تتص على "وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.31 من 5) وانحراف معياري (1.14). ومن خلال تحليلنا لأول فقرة وآخر فقرة من حيث قيمة المتوسط الحسابي، هناك أيضا ترتيب الفقرات في كل محور، حيث تحصلت الفقرة الأولى من محور مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على متوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.85) وهي نفسها قيمة المتوسط الحسابي الأول، في حين تحصلت الفقرة الأخيرة من المحور على المرتبة الرابعة من حيث قيمة للمتوسط الحسابي ب (3.46) وانحراف معياري (0.95) كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المجال كانت مرتفعة مما يدل على توفر مستلزمات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات عينة الدراسة، وبذلك تحققت الفرضية الثالثة.

### المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج

بعد عرض النتائج الميدانية وتحليل البيانات المتحصل عليها نتناول في هذا المطلب تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والمعطيات النظرية والمقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين.

#### أولا: تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

من خلال قيامنا بالمسح الأدبي وبعد تناولنا للدراسات السابقة ومن خلال الجانب النظري توصلنا إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي جملة من الالتزامات التي تقوم بها المؤسسة بغية تحقيق أهدافها وذلك من خلال تحقيق رفاهية المجتمع، والمحافظة على البيئة والوفاء بالتزاماتها اتجاه كل من الزبائن والعمال، ولها أربعة أبعاد متمثلة في البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، والبعد الخيري.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية: تهتم المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجالات المسؤولية الاجتماعية.

#### 1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال عرض النتيجة تبين أن الفرضية الفرعية الأولى تحققت بوجود اهتمام متوسط من قبل المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة بمجال البيئة وهذا ما توصلت إليه دراسة (وهيبة مقدم، 2014) ويعتبر هذا غير كافي بتحمل هذه المؤسسات مسؤوليتها اتجاه المحافظة على البيئة، وتعتقد بعض المؤسسات الاقتصادية أن الاهتمام بالبيئة من مسؤولية الحكومة بالدرجة الأولى، ونجد في دراسة (أحمد منار أبو جزر، 2018) كان الاهتمام بالمجال البيئي مرتفع وهذا لضرورة الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمؤسسات.



## 2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الفرعية الثانية بوجود اهتمام كبير من طرف المؤسسات فيما يخص مجال العاملين وذلك لمراعاة هذه المؤسسات لاحتياجاتهم وحرصها على توفير الراحة لهم من أجل أداء عملهم بالشكل المطلوب، لأن العامل يعتبر عنصر مهم ورئيسي للمؤسسة من أجل تحقيق أهدافها واستمرار نشاطها. اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (طاهر خامرة، 2007)، دراسة (أحمد منار أبو جزر، 2018) التي أظهرت ضرورة توفير الدعم اللازم لتهيئة بيئة العمل والاهتمام بالعاملين داخل المؤسسات الاقتصادية.

## 3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الفرعية الثالثة بوجود اهتمام متوسط من طرف المؤسسات فيما يخص مجال خدمة المجتمع، وهذا يعود إلى اعتقاد المؤسسات الاقتصادية أنها غير معنية بتحقيق المصالح العامة للمجتمع فهي من مسؤولية الدولة. اتفقت الدراسة مع دراسة (محمد سالم اللولو، 2009) دراسة (وهيبة مقدم، 2014)، دراسة (أحمد منار أبو جزر، 2018).

## 4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الفرعية الرابعة بوجود اهتمام كبير من طرف المؤسسات فيما يخص مجال المستهلكين (المنتج)، باعتبار أن المستهلك أحد أهداف المؤسسة وهو وسيلة لتحقيق نجاحها واستمرارها، فإرضاء المستهلك يعني تحقيق المؤسسة لأهدافها، وأي إهمال اتجاهه يؤثر سلبا على أداء المؤسسات. اتفقت الدراسة مع دراسة (ايمان بن عزوز، 2016)، دراسة (محمد سالم اللولو، 2009) دراسة (أحمد منار أبو جزر، 2018)، والتي أظهرت ضرورة تقديم الخدمة الأفضل للمستهلكين.

## ثالثا: تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

وتتص الفرضية الثالثة على أنه: تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي توفر مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة، وذلك من خلال يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويعزى ذلك لأغلبية المستجوبين ذو مستوى جامعي وسنوات خبرة ما بين 10 إلى 15 سنة، وهذا يعكس التعليم العالي والخبرة لأفراد عينة الدراسة، وأن المؤسسة تقوم بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية، وهذا لعدم الإدراك والإلمام بموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عند أفراد عينة الدراسة، بحيث يعتقدون أنه توجد أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها بظنهم أن نظام الإفصاح الشامل يضم الإفصاح عن الأداء الاجتماعي وهذا باتفاق مع دراسة (محمد سالم

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

(اللولو، 2009)، وفيما يخص الإفصاح عن الأداء الاجتماعي فمنهم من يرى أنه يتم ضمن التقارير المالية التقليدية ومنهم من يرى أنه يتم ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية، وهذا راجع لعدم وجود نموذج محاسبي موحد لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عطالله محمد حسين القطيش، 2008) في جانب الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.

**المطلب الثالث: عرض طريقة التسجيل المحاسبي الاجتماعي وفق SCF مع نموذج مقترح لكيفية إعداد التكاليف**

**أولاً: التسجيل المحاسبي الاجتماعي وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)**

يتم التسجيل المحاسبي الاجتماعي وفق النظام المحاسبي المالي على النحو الآتي:<sup>1</sup>

**1-د/153: مؤونات المعاشات و الالتزامات المماثلة**

نسجل ضمن هذا الحساب التزامات المؤسسة المتعلقة بالمعاشات وتكملة التقاعد والتعويضات والمنح للخروج في تقاعد ومختلف الامتيازات المماثلة لأعضاء مستخدميها وشركائها ووكلائها. والتسجيل المحاسبي لأنظمة المعاشات والتقاعد هذه وما يشابهها كمايلي:

- عند التكوين (الإنشاء) يتم تسجيل القيد التالي :

		ن/12/31	
	XXXX	مخصصات المؤونات	683
XXXX		تشكيل مؤونات المعاشات والالتزامات المماثلة	153

- عند الإقفال في كل دورة يخضع د/153 إلى التعديل كل ما تطلب الأمر ذلك:

- فعند الرفع في المؤونة، يتم تسجيل قيد التكوين ( الإنشاء)
- وعند التخفيض في المؤونة أو إلغائها، أي أن المبلغ مبالغ فيه أو أصبح بدون هدف، يتم تسجيل القيد التالي:

		ن/12/31+1	
	XXXX	استرجاع الاستغلال للمؤونات	153
XXXX		تشكيل مؤونات المعاشات والالتزامات المماثلة	783

<sup>1</sup> بلخير بكاري، دروس في المحاسبة المعقدة حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2016، ص ص 209-227.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

• عند وقوع العبء:

يتم التسجيل وفق القيد الآتي :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية	6xx
			4xx أو 512 إثبات العبء

وفي نهاية الدورة يتم ترصيد حساب المؤونة المعني، وذلك كمايلي :  
12/31/ن العملية

XXXX	XXXX	إقفال حساب المؤونة	153
			6xx

وإذا تبقى جزء من المؤونة يتم استرجاعه كمايلي :

XXXX	XXXX	12/31/ن العملية	153
			783 استرجاع الجزء المتبقي من مؤونات المعاشات والالتزامات المماثلة

أو نسجل القيد المركب التالي:

XXXX	XXXX	12/31/ن العملية	153
			6xx 783 إقفال حساب المؤونة استرجاع الجزء المتبقي منها

## 2-د/158: مؤونات الأعباء الأخرى - خصوم الجارية

ونسجل ضمن هذا الحساب العناصر التالية:

- مؤونات النزاعات
- مؤونات ميداليات المكآفات للعمال
- مؤونات المخاطر البيئية

### 1-2 مؤونات النزاعات

نسجل ضمن هذا الحساب مخصصات المؤونات التي تغطي العقوبات المالية للنزاعات مع الغير، حيث يتم تسجيل المؤونة عند ابتداء المخطر حتى قبل صدور أي حكم، ويتم تعديلها إذا كان ذلك ضروريا ولم يكن الحكم نهائيا. وهذه المؤونات هي في العادة ذات طابع استثنائي . وتعالج محاسبيا كمايلي :

\* عند التكوين (الإنشاء) يتم تسجيل القيد التالي:

		12/31ن		
	XXXX			683
XXXX			158	
			تشكيل مؤونات لخسائر قابلة للخصم	

• عند الإقفال في الدورات المقبلة :

-إما يكون رفع في المؤونة، فيتم تسجيل نفس قيد التكوين (الإنشاء)

-وإما خفض في المؤونة، حيث يتم تسجيل القيد التالي :

		12/31ن+1		
	XXXX			158
XXXX			783	
			تخفيض في مؤونات الخسائر القابلة للخصم	





## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

• عند وقوع العبء:

ويتم اثباته وفق القيد التالي:

XXXX	XXXX	تاريخ العملية	6xx
XXXX		اثبات العبء	5xx

وفي نهاية الدورة يتم ترصيد حساب المؤونة المعني، وذلك كما يلي:

XXXX	XXXX	1+ن/12/31	158
XXXX		إفقال حساب المؤونة	6xx

وإذا تبقى جزء من المؤونة يتم استرجاعه كمايلي:

XXXX	XXXX	1+ن/12/31	158
XXXX		استرجاع الجزء المتبقي من مؤونات الخسائر القابلة للخصم	783

أو نسجل القيد المركب التالي

XXXX	XXXX		158
XXXX		افقال حساب المؤونة استرجاع الجزء المتبقي منها	6xx 783

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

### 2-2 مؤونات ميداليات المكافآت للعمال:

نسجل ضمن هذا الحساب المؤونات على ميداليات المكافآت للعمال الذين سيحاولون على التقاعد.  
• عند الإنشاء، يتم تسجيل القيد التالي:

	XXXX	مخصصات المؤونات	683
XXXX		تشكيل مؤونات ميداليات المكافآت للعمال	158

• عند وقوع العبء

يتم التسجيل وفق القيد التالي:

	XXXX	تاريخ العمل	6xx
XXXX		إثبات العبء	401 أو 512

وفي نهاية الدورة يتم ترصيد حساب المؤونة المعني، وذلك كما يلي :

	XXXX	12/31/ن+1	158
XXXX		إقفال حساب المؤونة	6xx

وفي حالة وجود فائض في مبلغ المؤونة يتم إدراجه في ح/ 783: استرجاعات الاستغلال للمؤونات، وذلك كمايلي :

	XXXX	12/31/ن+1	158
XXXX XXXX		استرجاع فائض المؤونات ميداليات المكافآت للعمال	6xx 783



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

نشير بأن مؤونات مداليات المكافآت للعمال لا يكون فيها مراجعة نهاية السنة بالزيادة أو النقصان لأن لا يتم الأخذ في الحسبان سوى العمال المعينون بالمؤونة أي العمال المقدمون عن التقاعد قي السنة المقبلة (ن+1).

### 2-3 مؤونات المخاطر البيئية :

نسجل ضمن هذا الحساب الأعباء المفروضة أو غير المفروضة من طرف التنظيم، التي أجريت في إطار المحافظة والتقليل وإصلاح الأضرار المتسببة فيها المؤسسة جراء أنشطتها على البيئة. وتعالج محاسبيا كمايلي :

		1+ن/12/31	
	XXXX	مخصصات المؤونات	683
XXXX		تشكيل مؤونات المخاطر البيئية	158

• عند الإقفال في كل دورة يخضع ح/ 158 إلى التعديل كل ما تطلب الامر ذلك :

-عند الرفع في المؤونة، يتم تسجيل نفس قيد التكوين (الإنشاء)

-وعند التخفيض في المؤونة أو إلغائها، أي أن المبلغ مبالغ فيه أو أصبحت بدون هدف، يتم تسجيل القيد التالي :

		1+ن/12/31	
	XXXX	استرجاع الاستغلال للمؤونات	158
XXXX		التخفيض في مؤونات المخاطر البيئية	783

• عند وقوع العبء :

يتم إثباته وفق القيد التالي:

		تاريخ العملية	
	XXXX		6xx
XXXX		إثبات العبء	401 أو 512

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

وفي نهاية الدورة يتم ترصيد حساب المؤونة المعني، وذلك كمايلي :  
1+ن/12/31

XXXX	XXXX	اقفال حساب المؤونة	6xx	158
------	------	--------------------	-----	-----

وإذا تبقى جزء من المؤونة يتم استرجاعه كمايلي :

1+ن/12/31

XXXX	XXXX	استرجاع الاستغلال للمؤونات استرجاع الجزء المتبقي من مؤونات المخاطر البيئية	783	158
------	------	--	-----	-----

أو نسجل القيد المركب التالي:

1+ن/12/31

XXXX XXXX	XXXX	إقفال حساب المؤونة وأسترجاع الجزء المتبقي منها	6xx 783	158
--------------	------	---	------------	-----

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية - ورقلة -

ثانيا: نموذج مقترح لتبني برنامج للمسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية فالنظام المحاسبي المالي لم يقدم نموذج محاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية ولذلك نقترح نموذج تكاليف برنامج المسؤولية الاجتماعية بالشكل التالي:

### الجدول رقم (13.2) تقرير تكاليف برنامج المسؤولية الاجتماعية

السنوات			عناصر التكلفة تجاه أصحاب المصلحة
			أولا: عناصر تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة .....
			إجمالي تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة
			ثانيا: عناصر تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع .....
			إجمالي تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع
			ثالثا: عناصر تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين .....
			إجمالي تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين
			رابعا: عناصر تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين .....
			إجمالي تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلكين
			إجمالي تكاليف المسؤولية الاجتماعية

المصدر: ايمان بن عزوز، تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة الجزائر، 2016، ص184.



## خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الواقعة بولاية ورقلة، ومن أجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V 20 وبرنامج EXCEL 2007 في معالجة البيانات، حيث اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، و قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وفي المبحث الثاني تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها .



الختمة

لقد حظي موضوع المسؤولية الاجتماعية في عصرنا الحالي باهتمام كبير من قبل المؤسسات وخاصة الكبيرة منها التي تسعى إلى تحقيق رفاهية المجتمع، من خلال التزامها بمسئوليتها تجاه البيئة والمجتمع وذلك باعتمادها على مجموعة من المعايير البيئية والاجتماعية الدولية مثل الايزو 14000 والاييزو 26000 لذلك أولت لها محاسبة خاصة متمثلة في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وهي عبارة عن نظام محاسبي مثل باقي الأنظمة المحاسبية الأخرى كالمحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية ومحاسبة الشركات... الخ يختص بقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية والإفصاح عنها في تقارير، وتوصيل هذه المعلومات للأطراف ذات العلاقة لغرض استخدامها في اتخاذ القرار.

وعلى ضوء ما تم تناوله في الجانب النظري والجانب التطبيقي، تم التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات، الاقتراحات والآفاق المستقبلية وهي كالتالي:

### أولاً: النتائج

أسفرت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نوجزها كمايلي:

- ✓ تعددت مفاهيم المسؤولية الاجتماعية إلا أنه لا يوجد مفهوم شامل متفق عليه، ومع ذلك يمكن تعريفها على أنها جملة من الالتزامات التي تقوم بها المؤسسة بغية تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تحقيق رفاهية المجتمع، والمحافظة على البيئة والوفاء بالتزاماتها اتجاه كل من الزبائن والعمال.
- ✓ للمسؤولية الاجتماعية أربعة أبعاد متمثلة في البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي والبعد الخيري .
- ✓ تعدد وتنوع مجالات المسؤولية الاجتماعية فنجد مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية (البيئة) مجال المساهمات العامة (المجتمع)، مجال الموارد البشرية (العاملين)، وكذا مجال مساهمات المنتج أو الخدمة(المستهلكين).
- ✓ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي فرع من فروع المحاسبة يهتم بمعالجة البيانات ذات المضمون الاجتماعي والإفصاح عنها في تقارير، وتوصيل هذه المعلومات للأطراف ذات العلاقة لمساعدتهم في اتخاذ القرار.
- ✓ للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ثلاثة اتجاهات، حيث يعتبر أصحاب الاتجاه الأول أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي امتداد واستكمال لمجال المحاسبة المالية من أجل تغطية أداء المؤسسات الاقتصادية والثاني ينظر إلى المحاسبة الحالية (المالية والإدارية) على أنها جزء من



- إطار أشمل هو إطار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، أما الثالث فيعتبر أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي نظرية فرعية إلى جانب نظريات أخرى في علم المحاسبة.
- ✓ بالنسبة لمجال المحافظة على البيئة تقوم المؤسسات محل الدراسة باستخدام الآلات الأكثر اقتصاد للطاقة، في حين لا تولي هذه المؤسسات الاهتمام الكافي للحصول على شهادة الإيزو 14000 للمسؤولية البيئية.
- ✓ أما فيما يخص مجال العاملين فتقوم المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم، في حين أنها لا توفر الخدمات الاجتماعية والترفيهية لهم ولأسرهم.
- ✓ أما في مجال المجتمع فتقوم المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية، في حين أن هذه المؤسسات لا تساهم في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ أما في مجال المستهلكين فتقوم المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية، في حين تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات.
- ✓ تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، في حين لا توجد نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

#### ثانياً: التوصيات والاقتراحات

- من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن إعطاء التوصيات والاقتراحات التالية:
- ✓ العمل على إصدار معايير محاسبية خاصة بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي.
- ✓ العمل على إعداد نموذج محاسبي موحد لقياس الأداء الاجتماعي يساعد في تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ تنظيم دورات تدريبية للمحاسبين بشكل دوري لرفع كفاءتهم لتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

- ✓ ضرورة قيام المؤسسات بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك لضمان استمرارها.
- ✓ على الدولة سن قوانين وتشريعات تلزم المؤسسات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي.
- ✓ أهمية الإطلاع على التجارب الدولية الرائدة في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

### ثالثا: آفاق الدراسة (نظرة مستقبلية)

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض الإشكاليات للبحث فيها وهي كما يلي:

- ✓ أثر القياس والافصاح المحاسبي عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية على أداء المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ معوقات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ بناء نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.



المراجع

## قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

### 1-الكتب

- 1-أحمد المعاني، أحمد عريقات، أسماء الصالح، ناصر جرادات، قضايا إدارية معاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2011.
- 2-أحمد بن عيشاوي، ادارة الجودة الشاملة الأسس النظرية والتطبيقية والتنظيمية في المؤسسات السلعية والخدمية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 3-أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، ادارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 4- بلخير بكاري، دروس في المحاسبة المعقدة حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2016.
- 5-ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، 2009.
- 6-سعيد محمد جلال، تطور الفكر المحاسبي المعاصر تحليل وعرض القوائم المالية-قائمة التدفقات النقدية-التأجير التمويلي-التحليل المالي بالنسب، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2017.
- 7-صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر، الأردن، 2007.
- 8-طاهر محسن منصور الغالبي، ادارة وإستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2009.
- 9-طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الخامسة، دار وائل للنشر، الأردن، 2016.
- 10-طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي ادريس، الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.

- 11- طاهر محسن منصور ، نعيمة عباس الخفاجي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
- 12- عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 13- عبد الرزاق قاسم الشحادة، خالد راغب الخطيب، قضايا محاسبية معاصرة، الطبعة الأولى، دار الإعمار العلمي، عمان - الأردن، 2017.
- 14- علي عبد الله شاهين، النظرية المحاسبية (إطار فكري تحليلي تطبيقي)، الطبعة الأولى، مكتبة أفق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، 2011.
- 15- عمر بن لخضر خلفاوي، التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية، الطبعة الأولى، دار الأيام، الأردن، 2016.
- 16- وليد عبد الرحمن خالد الفراء ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، بلد النشر غير متوفر ، 2009 .
- ## 2- البحوث الجامعية
- 16- إبراهيم مسلم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2016 .
- 17- أحمد منار أحمد أبو جزر، مدى تطبيق البنوك الإسلامية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في فلسطين، مذكرة ماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين، 2018.
- 18- أحمد منصور يوسف، القياس والإفصاح المحاسبي عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية وأثرها على التقارير المالية، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016.
- 19- آمنة تونسي، دور المحاسبة البيئية و الاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية أطروحة دكتوراه الطور الثالث ، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، الجزائر ، 2017.

- 20- ايمان بن عزوز، تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2009-2013، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.
- 21- حسين عبد الجليل آل غزوي، بحث لمادة المشاكل المحاسبية المعاصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2010.
- 22- صفية بن هلال، أثر المسؤولية البيئية والاجتماعية في تحسين العلاقات العامة : دراسة حالة المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية ليندغاز وحدة ورقلة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014.
- 23- طاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة : حالة سوناطراك، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.
- 24- عادل نعموش، القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2017.
- 25- عطالله محمد حسين القطيش، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل سياسات الحوافز الضريبية، أطروحة دكتوراه تخصص فلسفة المحاسبة، كلية الدراسات المالية والإدارية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2008.
- 26- فاطمة طالب، نظم الإدارة البيئية ISO14000 وتدويل المؤسسات الاقتصادية، أطروحة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018.
- 27- محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.
- 28- نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية: حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

29-وهيبة مقدم ، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة وهران، الجزائر، 2014.

30- يوسف هارون خميس محمد، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشات الأعمال : دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة(سوداتل)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2015.

### 3-المقالات

31-بخدة شهرزاد، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العمومية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دراسة حالة مؤسسة موبيليس فرع بشار، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، العدد 28، السنة التاسعة، 2017.

32-حسنا مشري ، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، العدد 14، 2014.

33-حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية، مجلة الغري للعلوم الاقتصاد والإدارة، جامعة الكوفة، العراق، العدد السادس والعشرون، 2010.

34-رزكار علي أحمد، علي عمر محمد، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الخدمات المصرفية دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية وإدارة كرميان، المجلة العلمية جيهان ، جامعة السليمانية ، 2018.

35-سعيد مخلد النعيمات، فارس جميل حسين، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على البنوك التجارية في الأردن، مجلة كلية بغداد، العدد الثامن والعشرون، 2011.

36-علي محمد السويح ، سليمان علي النعاس ،مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال ، المجلد 150، عدد خاص 1، 2017.

37-لقمان محمد أيوب الدباغ، تقويم مدى ملائمة معايير المحاسبة الدولية في تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحوث المستقبلية، كلية الحداثة الجامعة، العراق، العدد 15، 2006.

38-يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة: دراسة استكشافية لأراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، 2007.

39-يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد، تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودوره في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات دراسة حالة الشركة السودانية لاتصالات-سوداتيل، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد الثاني، 2015.

#### 4-الملتقيات:

40-محمد عجيلة، عبد الرحيم شنيني ، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال-مفاهيم وأسس-الملتقى الدولي الثالث بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية،جامعة بشار،

الجزائر، 2012.

41-وهيبة مقدم ، تحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الصناعية من خلال تبني المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، ملتقى الإستراتيجية الجديدة في الجزائر استمرارية أم قطيعة،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2012.

#### 5-الأنترنت:

42- سيد أحمد بوحزام ، بن عاشور حملات ، حلومة حيموري ، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة ولاية معسكر ، جامعة معسكر ، الجزائر ، ص82.

[http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4067/Article\\_06.pdf?sequence=1&isAllowed=y,26/02/2019,12:00](http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4067/Article_06.pdf?sequence=1&isAllowed=y,26/02/2019,12:00).

#### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

43-Carroll Archi.B , The Pyramid of Corporate Social Responsibility : Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders , Business Horizons,1991.

44-Sadoon M.AL.Saki, Abdel Naser Ibrahim Noor, Sa'ad Abd-al-Kareem Al-Sakini, Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations, European Journal of Business and Management, Vol.6, No.19, 2014,p61.





الملاحق

## الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

تخصص : محاسبة

# استبيان

في إطار التحضير لاستكمال مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تحت عنوان: "تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية" تقدم لكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيه بكل موضوعية، علما بأن اجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط. نشكركم مسبقا على تعاونكم في إنجاز هذه الدراسة .

### ملاحظة:

👉 الرجاء قراءة العبارات المرفقة بعناية.  
👉 يرجى وضع علامة (x) في المكان المناسب.

### المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

السن : من 20 الى 30 سنة  من 31 الى 40 سنة  من 41 الى 50 سنة

أكبر من 50 سنة

المؤهل العلمي: أقل من ثانوي  ثانوي  جامعي

الخبرة : أقل من 05 سنوات  06 الى 9 سنوات  10 الى 15 سنة  من 15 سنة

الوظيفة : .....



## المحور الأول: مجال البيئة .

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موا فق	غير موافق بشدة
01	تقوم المؤسسة بدعم برامج حماية وتحسين البيئة					
02	تستخدم المؤسسة الآلات الأقل تسببا في تلوث البيئة حتى وان كانت مرتفعة التكاليف					
03	تقوم المؤسسة بإستخدام الآلات الأكثر إقتصادا للطاقة					
04	تساهم المؤسسة بتشجير وتجميل المناطق المحيطة بها					
05	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وان كانت مرتفعة التكاليف					
06	تهدف المؤسسة الى الحصول على شهادة الايزو 14000 للمسؤولية البيئية					

## المحور الثاني: مجال العاملين

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موا فق	غير موافق بشدة
01	توفر المؤسسة بيئة عمل ملائمة للعاملين لديها					
02	تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم					
03	توفر المؤسسة فرص ترقية كافية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم					
04	تقوم المؤسسة بتوفير النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين لديها					
05	توفر المؤسسة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها ولأسرهم					
06	تساهم المؤسسة بتنظيم رحلات الى الأماكن المقدسة للعاملين لديها					



### المحور الثالث : مجال المجتمع

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تقدم المؤسسة تبرعات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية و الرياضية					
02	تساهم المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة					
03	تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية					
04	تقدم المؤسسة مساعدات مالية للبرامج التعليمية للمجتمع والمساهمة في اقامة المراكز الصحية					
05	تقوم المؤسسة بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة					
06	تهدف المؤسسة للحصول على شهادة الايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية					

### المحور الرابع :مجال المستهلكين

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية					
02	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير المنتجات وتحسين نوعيتها					
03	تهتم المؤسسة بمقترحات وشكاوي المستهلكين تجاه منتجاتها					
04	المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات					
05	المعلومات الملصقة على المنتجات مطابقة تماما لمحتوياتها					

## المحور الخامس : مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية					
02	تقوم المؤسسة بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية					
03	وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية					
04	وجود أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها					
05	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية					
06	تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية					



## الملحق رقم (02): قائمة المؤسسات محل الدراسة

الرمز	إسم المؤسسة	الرقم
<u>Algerie Telecom</u>	مؤسسة إتصالات الجزائر	01
SONELGZA	شركة الوطنية للكهرباء والغاز	02
Mobillis	مؤسسة موبيليس	03
Djezzy	مؤسسة جازي	04
Ooredoo	مؤسسة اوريدو	05
ADE	الجزائرية للمياه	06
ALGERIE POSTE	مؤسسة بريد الجزائر	07
/	المؤسسة الاستشفائية كوبا لطب العيون الصداقة الجزائر كوبا بورقلة	08
EDIYA	عيادة الضياء الطبية	09
ECO –S–EST	مؤسسة البناء للجنوب الشرقي	10
	مؤسسة وحدة تحويل البلاستيك للجنوب وؤقلة	11
LINDE GAS	مؤسسة إنتاج وتوزيع الغازات الصناعية بورقلة	12
CMC	مؤسسة الاسمنت	13
AIFG	الشركة الجزائرية الإيطالية لإنتاج الزيوت	14
LENAFOR	المؤسسة الوطنية لتتقيب	15
HME	المؤسسة الوطنية لإنتاج الكهرباء	16
ALFABAIB	المؤسسة الوطنية للأنايب	17
ONK	المؤسسة الوطنية للقنوات	18
BADR	بنك الفلاحة والتنمية الريفية	19
AGB	بنك الخليج الجزائري	20
CPA	بنك القرض الشعبي الجزائري	21
CAAR	الشركة الجزائرية لتأمين وإعادة التأمين	22
CIAR	الشركة الدولية لتأمين وإعادة التأمين	23
2 A	الجزائرية لتأمينات	24
CAAT	الشركة الجزائرية لتأمين	25
CASH	شركة التأمين	26

ملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الجامعة	الدرجة العلمية للأستاذ	اسم الأستاذ	الرقم
جامعة غرداية	أستاذ	عجيلة محمد	01
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	بن عشاوي أحمد	02
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ	عراية الحاج	03
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-أ-	قريشي محمد الصغير	04
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-أ-	مناصرية رشيد	05
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-أ-	كيحلي عائشة سلمى	06
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد-أ-	بدوي الياس	07



## الملحق رقم (04): نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

		مجال البيئة
تقوم المؤسسة بدعم برامج حماية وتحسين البيئة	Corrélation de Pearson	.883 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تستخدم المؤسسة الآلات الأقل تسببا في تلوث البيئة حتى وان كانت مرتفعة التكاليف	Corrélation de Pearson	.785 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأكثر إقتصادا للطاقة	Corrélation de Pearson	.857 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تساهم المؤسسة بتشجير وتجميل المناطق المحيطة بها	Corrélation de Pearson	.757 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وان كانت مرتفعة التكاليف	Corrélation de Pearson	.732 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
للمسؤولية البيئية 14000 تهدف المؤسسة الى الحصول على شهادة الايزو	Corrélation de Pearson	.743 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
مجال البيئة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

		المجتمع_مجال
تقدم المؤسسة تبرعات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية	Corrélation de Pearson	.739
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تساهم المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة	Corrélation de Pearson	.713 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية	Corrélation de Pearson	.683 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تقدم المؤسسة مساعدات مالية للبرامج التعليمية للمجتمع والمساهمة في اقامة المراكز الصحية	Corrélation de Pearson	.806 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
تقوم المؤسسة بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة	Corrélation de Pearson	.581 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
للمسؤولية الاجتماعية 26000 تهدف المؤسسة للحصول على شهادة الايزو	Corrélation de Pearson	.790 <sup>**</sup>
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
المجتمع_مجال	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30





	مستلزمات نظام تطبيق المحاسبة
يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .707 .000 30
تقوم المؤسسة بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .797** .000 30
وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .849** .000 30
وجود أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .584** .001 30
تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .810** .000 30
تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .695** .000 30
مستلزمات تطبيق نظام المحاسبة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N 1 30

	مجال المستهلكين
تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .829** .000 30
تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير المنتجات وتحسين نوعيتها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .813** .000 30
تهتم المؤسسة بمقترحات وشكاوي المستهلكين تجاه منتجاتها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .710** .000 30
المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .645** .000 30
المعلومات الملصقة على المنتجات مطابقة تماما لمحتوياتها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N .697** .000 30
المستهلكين مجال	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N 1 30

الملحق رقم (05): صدق الاتساق الداخلي البنائي لمحاور الدراسة

		الكلّي_المجتمع
	Corrélation de Pearson	.780**
مجالات البيئة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélation de Pearson	.659**
مجال العاملين	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélation de Pearson	.826**
مجال_المجتمع	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélation de Pearson	.616**
مجال_المستهلكين	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélation de Pearson	.607**
مستلزمات_تطبيق_نظام_المحاسبة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélation de Pearson	1
المجتمع_الكلّي	Sig. (bilatérale)	
	N	30

الملحق رقم (06): معامل الثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.879	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.675	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.815	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.774	5

Statistiques de fiabilité



Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.838	6

### الملحق رقم(07): نتائج الفرضية الفرعية الاولى

#### Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تقوم المؤسسة بدعم برامج حماية وتحسين البيئة	3.25	1.159	67
تستخدم المؤسسة الآلات الأقل تسببا في تلوث البيئة حتى وان كانت مرتفعة التكاليف	3.25	1.185	67
تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأكثر إقتصادا للطاقة	3.30	1.142	67
تساهم المؤسسة بتشجير وتجميل المناطق المحيطة بها	3.07	1.197	67
تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وان كانت مرتفعة لتكاليف	2.97	1.167	67
تهدف المؤسسة الى الحصول على شهادة الايزو 14000 للمسؤولية البيئية	2.90	1.208	67

### الملحق رقم(08): نتائج الفرضية الفرعية الثانية

#### Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
توفر المؤسسة بيئة عمل ملائمة للعاملين لديها	3.54	1.210	67
تقوم المؤسسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين لديها لرفع قدراتهم وكفاءتهم	4.01	.844	67
توفر المؤسسة فرص ترقية كافية للعاملين فيهاب دو تمييز أو تفرقة بينهم	3.25	1.210	67
تقوم المؤسسة بتوفير النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين لديها	3.16	1.214	67
توفر المؤسسة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها ولأسرهم	3.10	1.156	67
تساهم المؤسسة بتنظيم رحلات الى الأماكن المقدسة للعاملين لديها	3.37	1.265	67

### الملحق رقم(09): نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

#### Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تقدم المؤسسة تبرعات للجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية	2.91	1.276	67
تساهم المؤسسة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة	2.78	1.098	67
تقوم المؤسسة بتدريب مجموعة من الطلبة لتأهيلهم للحياة المهنية	3.52	1.198	67
تقدم المؤسسة مساعدا تمالية للبرامج التعليمية للمجتمعو المساهمة في إقامة المراكز الصحية	2.82	1.029	67
تقوم المؤسسة بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.15	1.145	67
تهدف المؤسسة للحصول على شهادة الايزو 26000 للمسؤولية لاجتماعية	2.78	1.152	67



### الملحق رقم(10): نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
تقوم المؤسسة بتوفير منتجات ذات جودة ومواصفات عالية	3.88	.993	67
تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير المنتجات وتحسين نوعيتها	3.66	1.023	67
تهتم المؤسسة بمقترحات وشكاوي المستهلكين تجاه منتجاتها	3.73	.994	67
المؤسسة لا تهتم بالأرباح على حساب نوعية وجودة المنتجات	3.21	1.149	67
المعلومات الملصقة على المنتجات مطابقة مامللمحتوياتها	3.55	1.091	67

### الملحق رقم(11): نتائج الفرضية الثالثة

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
يتوفر لدى المؤسسة إطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	4.13	.851	67
تقوم المؤسسة بتسجيل أعمالها الاجتماعية المادية والمعنوية ضمن التقارير المالية	3.64	.965	67
وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	3.31	1.144	67
وجود أنظمة وقوانين تلزم المشروعات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي هو السبيل الوحيد لضمان تطبيقها	3.49	.943	67
تفصح المؤسسة عن أدائه الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية	3.45	1.049	67
تفصح المؤسسة عن أدائها الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية	3.46	.959	67



Edited with the trial version of  
Foxit Advanced PDF Editor

To remove this notice, visit:  
[www.foxitsoftware.com/shopping](http://www.foxitsoftware.com/shopping)